



جامعة قاصدي مرباح ورقلة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم الإعلام والاتصال



مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم الاعلام والاتصال

الميدان :العلوم الانسانية والاجتماعية

تخصص : اتصال جماهيري والوسائط الجديدة

الموضوع :

دور شبكات التواصل الاجتماعية في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين  
في فترة الحجر الصحي لكوفيد 19

دراسة ميدانية على عينة من طلبة أولى ماستر اتصال جماهيري ووسائط جديدة  
بقسم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة ( الفيسبوك نموذجا )

إشراف الأستاذة :

سلمانية نعمة الله

إعداد الطالبة :

شيماء بعضي

نوقشت وأجيزت بتاريخ 2022/06/08.

أ.غوتي زياني .....أستاذ محاضر أ.....رئيسا

أ.سلمانية نعمة الله.....أستاذ مساعد أ.....مشرفا

أ.حمالمي محرز .....أستاذ مساعد أ.....مناقشا

## شكر وعرافان

" ربي أوزعني أن اشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي "

بعد الحمد لله ربي العالمين حمدا كثيرا الذي وفقنا لإتمام هذا العمل المتواضع

أما بعد أتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير إلى الأستاذة الفاضلة " سلمانية

نعمة الله " على إشرافها على هذا العمل ولم تبخل علينا بالتوجيه والنصح

### والإرشاد

وكما يسعني أن أقدم شكري وامتناني لكل "أساتذة الشعبة" ،على نصحتهم

واهتمامهم ، ولن أنسى شكر الصديقات والأخوات اللواتي وقفن معي منذ

بداية المشوار، وكل من ساهم ولو بالكلمة الطيبة بهذا العمل من قريب أو بعيد

# إهداء

بعد الحمد لله ربّي العالمين أهدي ثمرة جهدي إلى الوالدين  
الكريمين

إلى من هم أحق الناس بطاعتي في تقويم دنياي  
إلى اعز ما املك في الوجود اليك أيتها السيدة المثالية مدرسة  
الحياة.....أمي الحنون

وإلى النور الذي أستمد من إشعاعه حب البقاء و حب الإخلاص  
والمعمل.....أبي العزيز

فالله اعظمهما كما ربياني صغيرا

وإلى كل أخواتي الحبيبات : فاطمة أسماء مريم ابتسام

## ملخص الدراسة :

هدفت هذه الدراسة وبشكل أساسي للتعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) في ترسيخ ونشر القيم الاجتماعية خلال فترة الحجر الصحي لجائحة كورونا كوفيد19 ، حيث تم طرح التساؤل الرئيسي التالي : إلى أي مدى ساهمت شبكات التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) في ترسيخ القيم الاجتماعية بين الطلبة الجامعيين في فترة الحجر الصحي لفيروس كورونا كوفيد19 ؟

وللوصول إلى نتائج لهذه الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي ويمثل مجتمع الدراسة طلبة قسم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرياح ، وتم اختيار عينة قصدية قوامها 50 مفردة من طلبة قسم الإعلام والاتصال مستوى أولى ماستر اتصال جماهيري ووسائط جديدة بجامعة قاصدي مرياح ورقلة ، و وزعت عليهم استمارة الاستبيان المكونة من ثلاث محاور وتم استرجاع 50استمارة ، ثم تفريغ بياناتها وتحليلها وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج نذكر منها :

- أن الفيسبوك كان له دور كبير في نشر وترسيخ القيم الاجتماعية لدى الطلبة المبحوثين خلال فترة الحجر الصحي لجائحة كورونا .
- التزايد والإقبال الكبير لأفراد العينة على استخدامهم شبكة الفيسبوك خلال فترة الحجر الصحي لكوفيد19 .
- إن استخدام موقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" من طرف الطلبة يزيد من اكتسابهم للقيم الاجتماعية ومن خلال نتائج التحليل نجد أن اغلب أفراد العينة يرون بان الفيسبوك له دور واثر كبير في نشر وترسيخ القيم الاجتماعية أثناء فترة الحجر الصحي لجائحة كورونا .

## **Résumé de l'étude :**

Cette étude visait principalement à identifier le rôle des réseaux sociaux (facebook) dans la consolidation et la diffusion des valeurs sociales pendant la période de quarantaine de la pandémie de Corona Covid19, ou la question principale suivante a été posée : Dans quelle mesure les réseaux sociaux (Facebook) contribuent à la consolidation des valeurs sociales? Les valeurs sociales chez les étudiants universitaires pendant la période de quarantaine du Corona Virus Covid 19?

Pour arriver aux résultats de cette étude ,la méthode d'analyse descriptive a été utilisée , et la communauté d'étude a représenté les étudiants du Département des médias et de communication de l'Université de Kasdi Merbah .Des axes et 50 formulaires ont été récupérés ,puis leurs données ont été L'étude a abouti à un ensemble de résultats ,parmi lesquels nous mentionnons :

-Que Facebook a joué un rôle majeur dans la diffusion et la consolidation des valeurs sociales parmi les étudiants étudiés pendant la période de quarantaine de la pandémie de Corona .

-L'augmentation et la forte demande des membres de l'échantillon d'utiliser le réseau Facebook pendant la période de quarantaine pour Covid 19.

- L'utilisation du site de réseautage social (Facebook) par les étudiants augmente leur acquisition de valeurs sociales.et à travers les résultats de l'analyse ,nous constatons que la plupart des membres de l'échantillon croient que ( facebook) a un grand rôle et impact dans la diffusion et la consolidation des valeurs sociales pendant la période de quarantaine de la pandémie corona.

## فهرس المحتويات

I	شكر وعران
II	الإهداء
III	ملخص الدراسة باللغة العربية
IV	ملخص الدراسة باللغة الفرنسية
VI-V	فهرس المحتويات
VII	فهرس الجداول
VIII	فهرس الأشكال البيانية
أ-ب	مقدمة
	الإطار المنهجي
1	تمهيد
2	إشكالية الدراسة
3-2	التساؤلات الفرعية
3	فرضيات الدراسة
4-3	أسباب اختيار الموضوع
4	أهداف الدراسة
5-4	أهمية الدراسة
10-5	تحديد مفاهيم الدراسة
12-10	منهج الدراسة
13-12	أدوات جمع البيانات
15-14	مجتمع البحث وعينة البحث
16	مجالات الدراسة
20-16	الخلفية النظرية
23-20	الدراسات السابقة
	الإطار التطبيقي
26	تمهيد
40-27	عرض وتحليل بيانات الدراسة
41	تحليل ومناقشة نتائج الدراسة

43	الاستنتاجات العامة
45	الخاتمة
47	قائمة المراجع
52	الملاحق

## فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	الجدول يوضح خصائص العينة لمتغير الجنس	27
02	الجدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن	28
03	الجدول يوضح نسبة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي الفيسبوك خلال فترة الحجر الصحي لكوفيد19	29
04	الجدول يبين كيفية استخدام الفيسبوك خلال فترة الحجر الصحي لفيروس كورونا	30
05	الجدول يوضح وتيرة استخدام موقع الفيسبوك أثناء الحجر الصحي لكوفيد19	31
06	الجدول يوضح نسبة الوقت المستغرق في الفيسبوك أثناء الحجر الصحي لفيروس كورونا	32
07	الجدول يوضح الأسباب الدافعة إلى استخدام الفيسبوك خلال فترة الحجر الصحي لكوفيد19	33
08	الجدول يوضح نسبة اثر استخدام الفيسبوك خلال فترة الحجر الصحي لفيروس كورونا	34
09	الجدول يوضح نسبة مستويات تأثير استخدام الفيسبوك أثناء الحجر الصحي لفيروس كورونا	35
10	الجدول يوضح نسبة متابعة القيم الاجتماعية على الفيسبوك أثناء فترة الحجر الصحي	36
11	الجدول يبين أهم القيم الاجتماعية التي يعمل الفيسبوك على تقديمها أثناء الحجر الصحي لفيروس كورونا	37
12	الجدول يوضح كيفية التفاعل مع ماينشر من قيم اجتماعية على شبكة الفيسبوك اثناء الحجر الصحي لكوفيد19	38
13	الجدول يوضح مدى كفاية القيم الاجتماعية المنشورة على الفيسبوك اثناء الحجر الصحي لكوفيد19	39



## فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل
27	الشكل رقم (01) : دائرة نسبية توضح خصائص العينة لمتغير الجنس
28	الشكل رقم (02) : دائرة نسبية توضح توزيع أفراد العينة حسب السن
29	الشكل رقم (03) : دائرة نسبية توضح نسبة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي الفيسبوك خلال فترة الحجر الصحي
30	الشكل رقم (04) : دائرة نسبية توضح كيفية استخدام الفيسبوك خلال فترة الحجر الصحي لفيروس كورونا
31	الشكل رقم (05) : دائرة نسبية توضح وتيرة استخدام موقع الفيسبوك أثناء الحجر الصحي لكوفيد19
32	الشكل رقم (06) : دائرة نسبية توضح نسبة الوقت المستغرق في الفيسبوك أثناء الحجر الصحي لفيروس كورونا
33	الشكل رقم (07) : دائرة نسبية توضح الأسباب الدافعة إلى استخدام الفيسبوك خلال فترة الحجر الصحي لكوفيد19
34	الشكل رقم (08) : دائرة نسبية تبين نسبة اثر استخدام الفيسبوك خلال فترة الحجر الصحي لفيروس كورونا
35	الشكل رقم (09) : دائرة نسبية توضح نسبة مستويات تأثير استخدام الفيسبوك أثناء الحجر الصحي لفيروس كورونا
36	الشكل رقم (10) : دائرة نسبية توضح نسبة متابعة القيم الاجتماعية على الفيسبوك أثناء الحجر الصحي
37	الشكل رقم (11) : دائرة نسبية تبين أهم القيم الاجتماعية التي يعمل الفيسبوك على تقديمها أثناء الحجر الصحي لفيروس كورونا
38	الشكل رقم (12) : دائرة نسبية تبين كيفية التفاعل مع ما ينشر من قيم اجتماعية على الفيسبوك أثناء الحجر الصحي لكوفيد19
39	الشكل رقم (13) : دائرة نسبية توضح مدى كفاية القيم الاجتماعية المنشورة على الفيسبوك أثناء الحجر الصحي لكوفيد19

# مقدمة

## مقدمة :

يشهد العالم اليوم ثورة الكترونية سريعة في شتى المجالات ، إذ أصبح اليوم قرية كونية صغيرة بفضل ما أتاحتها التكنولوجيا من وسائل وتقنيات ، وبوصول الانترنت إلى الساحة أضفت إلى الحياة البشرية الكثير من المظاهر ، ومن بين تلك المظاهر ما يعرف اليوم بالمواقع الالكترونية المتعددة الخدمات وعلى رأسها مواقع التواصل الاجتماعي .

وتعد مواقع التواصل الاجتماعي من أهم وسائل التواصل الحديثة التي أحدثت ثورة في مجالات الاتصالات بين الأفراد و أتاحت عصرا حديثا جديدا من الاتصالات التفاعلية بين مختلف فئات المجتمع خاصة منهم فئة الشباب الجامعي ، ومن بين أشهر هذه المواقع الفيسبوك الذي يعتبر احد ابرز المواقع الشعبية بين الأفراد واهم وسيلة اتصالية ، كما أصبح الفيسبوك جزءا لا يتجزأ من حياة عدد كبير من الطلبة الجامعي ولا يمكن الاستغناء عنه ، اذ يعتبر طلبة الجامعات من أكثر فئات المجتمع تأثيرا به إذ طالت هذه التأثيرات على منظومة القيم الاجتماعية للشباب الجزائري .

وعلى ضوء ما تم التطرق أنفا ، تأتي هذه الدراسة للتعرف على تأثير الفيسبوك على نشر وترسيخ القيم الاجتماعية خلال فترة الحجر الصحي لجائحة كورونا لعينة من طلبة أولى ماستر اتصال جماهيري و وسائل جديدة بجامعة قاصدي مرباح ورقلة ، ويرجع سبب اختيار هذا الموضوع للانتشار الكبير لموقع الفيسبوك ومدى إقبال الطلبة على استخدامه خصوصا مع فترة الكوفيد باعتبارها من أهم الوسائط التي كان لها الفضل الأكبر في نشر القيم الاجتماعية داخل المجتمع الجزائري خاصة خلال فترة الحجر الصحي لجائحة كورونا وكيف كانت وتيرة استخدام الفيسبوك ومعرفة أهم الأسباب الدافعة لهذا الاستخدام أثناء فترة الحجر الصحي لكوفيد19.

وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على جانبين أساسيين

1- الجانب المنهجي : ويشمل على تمهيد ، إشكالية الدراسة ، تليها التساؤلات الفرعية ، ثم فرضيات الدراسة ، أسباب اختيار الموضوع ، ثم أهداف الدراسة وأهمية الدراسة ، تحديد مفاهيم الدراسة ، منهج الدراسة ، أدوات جمع البيانات ثم المقاربة النظرية وفي الأخير الدراسات السابقة

2- الجانب التطبيقي : تطرقنا فيه إلى تمهيد ثم عرض وتحليل بيانات الدراسة ،  
تحليل ومناقشة نتائج الدراسة ، الاستنتاجات العامة ، خاتمة ، قائمة المراجع ، الملاحق

الإطار المنهجي

### تمهيد:

لتصميم أي بحث علمي لابد من تحديد الإطار العام و المفاهيمي للدراسة من قبل الباحث بشكل جيد ، لهذا لابد عند شروعه في دراسته أي موضوع أي يحدد ويضبط الإطار العام له ، وذلك من خلال تحديد مشكلة الدراسة وطرح التساؤلات المتعلقة بالموضوع والتعرف على أسباب اختيار الموضوع و أهميته و الأهداف التي يسعى الباحث الوصول إليها ، مع تحديد المفاهيم و إدراج الدراسات السابقة وتحديد النظرية المفسرة للدراسة .

## الإشكالية :

شهد العالم المعاصر مجموعة من المتغيرات والتطورات المتسارعة في عدة مجالات ، خاصة مجال الاتصالات وتقنيات المعلومات مما جعل العالم قرية صغيرة ، تنقل المعلومات إلى جميع أنحاء العالم ، وعلى انتشار الانترنت أصبح الطابع التواصلي الإعلامي متاح لجميع أنحاء الأرض ، ويعتبر كحقل اجتماعي جديد ومعرفي و أصبح اليوم احد مجالات الحياة ، ومع ظهور وسائل الإعلام الجديدة والمتنوعة أحدثت تأثيرات وتغيرات على الأفراد والمؤسسات ، مما دفع المجتمعات لقبول مختلف الشبكات الاجتماعية والتكيف معها خاصة الفيسبوك ، مما أصبح الفيسبوك الوسيلة الأساسية للتواصل بين الأفراد والمؤسسات والجماعات وكسر حواجز الزمان والمكان ، كما شهد العالم زيادة مطردة على استخدام الفيسبوك وخاصة عند الطلاب الجامعيين لجامعة قاصدي مرباح ورقلة و أصبح أسلوباً للتعامل والتبادل المعرفي .

كما لا يخفى على الجميع الظرف الطارئ الذي يعيشه العالم اليوم من اجتياح وباء كورونا الذي نشر الهلع والذعر في مختلف أرجاء العالم واثّر على جميع المجالات وحولت حالها من حال إلى حال ، وهو ما زاد توجه المتابعين والطلاب لمواقع التواصل الاجتماعي خاصة في ظل الجائحة وفترة الحجر الصحي الذي طال وقتاً كبيراً .

احتل الفيسبوك الصدارة في الاستخدام لأنه يحمل عدة ميزات منها ميزة التوعية ونشر القيم الاجتماعية خلال فترة الحجر الصحي ، لهذا اقترحنا موضوع دراستنا حول دور شبكات التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى الطالب الجامعي خلال فترة كورونا كوفيد19 لعينة من طلبة الاولى ماستر اتصال جماهيري ووسائل جديدة بجامعة قاصدي مرباح ورقلة ، ومما سبق يمكن طرح الإشكالية التالية : إلى أي مدى ساهمت شبكات التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) في ترسيخ القيم الاجتماعية بين الطلبة الجامعيين في فترة الحجر الصحي لفيروس كورونا كوفيد19 ؟

## التساؤلات الفرعية :

\* كيف كانت وتيرة استخدام الطلبة الجامعيين لشبكة التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) أثناء الحجر الصحي لفيروس كورونا ؟

\* ما هي دوافع استخدام الطلبة الجامعيين لشبكات التواصل الاجتماعي الفيسبوك أثناء الحجر الصحي لكوفيد19 ؟

\* هل ساهم استخدام شبكة التواصل الاجتماعية الفيسبوك على ترسيخ القيم الاجتماعية خلال الحجر الصحي لفيروس كورونا ؟

### فرضيات الدراسة :

للدراسة جملة من الفرضيات والتي تتمثل في :

\* تزايد كبير لإقبال الطلبة الجامعيين على شبكة التواصل الاجتماعية (الفيسبوك) أثناء الحجر الصحي بفيروس كورونا .

\* هناك دوافع متعددة باستخدام الطلبة الجامعيين لشبكة التواصل الاجتماعية (الفيسبوك) خلال الحجر الصحي لفيروس كورونا كوفيد19.

\* الشبكات الاجتماعية (الفيسبوك) كان له دور فعال في ترسيخ وتعزيز القيم الاجتماعية أثناء الحجر الصحي لكوفيد19.

### أسباب اختيار الموضوع :

هناك مجموعة من الأسباب وراء اختيار هذا الموضوع وقد تم تقسيمها إلى أسباب ذاتية وأخرى موضوعية وهي كالآتي :

### الأسباب الذاتية :

\* ارتباط الموضوع وعلاقته بمجال التخصص العلمي.

\* الشغف العلمي والاهتمام الشخصي بالموضوع.

\* الرغبة في الاطلاع على دور الفيسبوك في نشر القيم الاجتماعية أثناء فترة الحجر الصحي .



### الأسباب الموضوعية :

\* قابلية الموضوع للدراسة العلمية .

\* تزايد الاهتمام بالقيم الاجتماعية التي تنتشر عبر الفيسبوك في فترة الحجر الصحي لفيروس كورونا.

\* التزايد الكبير والمستمر في استخدام الفيسبوك من طرف الطلبة خلال الحجر الصحي لكوفيد19.

\* التعرف على دور وتأثير الفيسبوك في ترسيخ القيم الاجتماعية لطلبة أولى ماستر اتصال جماهيري بجامعة قاصدي مباح

### أهداف الدراسة :

\* محاولة الكشف عن الدوافع والاستخدامات المحققة من موقع الفيسبوك لدى الطالب الجامعي خلال فترة الحجر الصحي لكوفيد19.

\* نسعى من خلال هذه الدراسة إلى التعرف على دور الفيسبوك في تعزيز ونشر التوعية الصحية حول فيروس كورونا للطلبة الجامعيين .

\* معرفة مدى مساهمة شبكة التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) في نشر القيم الاجتماعية لدى الطالب الجامعي.

\*بروز العديد من الجوانب الايجابية لمختلف القيم الاجتماعية التعاونية والتضامنية الاجتماعي .

\* الخروج لمجموعة من النتائج التي تبين الدور الفعال الفيسبوك لترسيخ القيم الاجتماعية أثناء الحجر الصحي لفيروس كورونا

### أهمية الدراسة :

تكتسي الدراسة أهمية بالغة كونها تعالج دور الفيسبوك في زيادة ونشر القيم الاجتماعية لدى الطالب الجامعي خلال فترة الحجر الصحي لجائحة كورونا .

\*أهمية الفئة المستهدفة .

\* انتشار القيم التعاونية والتضامنية بين المجتمعات خلال انتشار وباء كورونا

\* إبراز الدور التوعوي بين أوساط الطلبة الجامعيين .

\* تسليط الضوء على الأداء الوظيفي لشبكة الفيسبوك في ترسيخ وتعزيز القيم الصحية والاجتماعية  
إزاء فيروس كورونا .

### تحديد مفاهيم الدراسة:

يعتبر تحديد المفاهيم من الخطوات الهامة التي يحتاجها الباحث في دراسة بحثه ، باعتبارها حل  
شفرات كل بحث ، ومنه سيتم التطرق في هذه الدراسة للمفاهيم الآتية

الدور ، الشبكات الاجتماعية ، الفيسبوك ، القيم ، القيم الاجتماعية ، فيروس كورونا كوفيد19 ،  
الحجر الصحي .

#### 1: الدور :

**لغة:** هو جمع أدوار ، عاود الشيء إلى ما كان عليه وهو من الشيء المدار بعضه الآخر فوق بعضه  
الآخر ، وكذا هو علم الأدوار <sup>1</sup>

ويعرف أيضا في اللغة هو فهم لكلمة الدور بدلالة الحركة في محيط أو بيئة معينة من الفعل (دار)  
دورا ودورانا ، بمعنى طاف حول الشيء ويقال أيضا دار حوله بمعنى طاف حول الشيء <sup>2</sup>

<sup>1</sup> جبران مسعود، الرائد المعجم اللغوي الأحدث والأسهل ، دار العلم للملايين ، بيروت 2001، ط8 ، ص581.

<sup>2</sup> إبراهيم مصطفى وآخرون ، المعجم الوسيط ، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر ، القاهرة ، سنة 1972، ص302.

**اصطلاحاً :** الدور لا يرتبط بمجال معين إذ يتحدد دون غيره ويدخل في اختصاصات مختلفة اقتصادية وسياسية واجتماعية وطبيعية ، ذلك ضمن عملية تحديد النتائج الخاصة بطبيعة العلاقات الارتباطية بين جزئيات ظاهرة ما ، أو بين مجموعات محددة من الظواهر <sup>1</sup>

**التعريف الثاني :** اختلف الباحثون في إعطاء تعريف موحد للدور نظراً لاختلافهم وتعدد اتجاهاتهم نذكر : عرف Linton الدور هو مجموعة النماذج الاجتماعية المرتبطة بمكانة معينة ويحتوي على مواقف وقيم و سلوكيات محددة من طرف المجتمع لكل فرد يشغل هذه المكانة <sup>2</sup>

**التعريف الإجرائي :** يعتبر الدور في هذه الدراسة هو الوظيفة التي تؤديها الشبكات الاجتماعية (الفيسبوك) في ترسيخ القيم والتوعية حول فيروس كورونا لدى طلبة كلية الإعلام والاتصال .

## 2\_ الشبكات الاجتماعية :

نتطرق أولاً لتعريف الشبكة :

**لغة:** الشبكة تعني الشبك ، الخلط ،التداخل ، واشتباك الظلام واختلط .<sup>1</sup>

<sup>1</sup> أعباد عبد الرضا آل عبد آل ، دور مصر في النظام الشرقي اوسطي وأفاقة المستقبلية ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد ، سنة 2006،ص1

<sup>2</sup> محمد الدين مختار ، محاضرات في علم النفس الاجتماعي ،ديوان المطبوعات الجامعية ،ط1، الجزائر 1989، ص201.

**اصطلاحاً :** تعرف الشبكة أنها منظومة من الشبكات والمواقع الالكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به وربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والميول وتتيح للفرد إنشاء رسائل الكترونية ونشرها بين أعضاء الموقع عبر الشبكات بحرية تامة<sup>2</sup>

### الشبكات الاجتماعية :

هو مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت ظهرت مع الجيل الثاني للويب ، أو ما يعرف باسم ويب2.0 تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمعي افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمامات مشتركة ، أو شبكات انتماء كل هذا عن طريق خدمات التواصل المباشر مثل إرسال الرسائل والاطلاع على الملفات الشخصية<sup>3</sup>.

### التعريف الإجرائي :

تعتبر الشبكات الاجتماعية ذلك المجتمع الافتراضي الموجود على شبكة الانترنت ، والذي يتيح التواصل بين الأفراد في بيئة افتراضية يجمعهم فيها الاهتمام والانتماء المشترك لفكرة أو رأي أو مكان أو هواية أو فئة معينة في نظام عالمي لنقل المعلومات الكترونياً بسرعة ودقة متناهية .

### 3- الفيسبوك :

<sup>1</sup> -رحيمة كروش ، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي إزاء فيروس كورونا لدى طلبة الجامعيين ، مذكرة شهادة ماستر في الإعلام والاتصال ، تخصص الصحافة المطبوعة والالكترونية ، جامعة محمد الصديق بن يحيى ، جيجل ، سنة 2021، ص6.

<sup>2</sup> -لبنى قاسمي،كاميليا سلطاني ، دور شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية الصحية حول مرض الايبولا ، مذكرة ماستر علوم الإعلام والاتصال ، تخصص سمعي بصري ،جامعة العربي بن مهيدي ، أم البواقي 2014/2015 ص58،

<sup>3</sup> -صونية عبدش ،الشبكات الاجتماعية على الانترنت رؤية ابستمولوجية ، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية ،جامعة الشهيد حمي لخضر، عدد20 ، سنة 2016، ص100.

**تعريف الفيسبوك :** هو شبكة اجتماعية تضم ملايين من المستخدمين يتواصلون بالصور والمشاركات عن طريق الانترنت وتعود نشأته إلى 15 أكتوبر 2003 ، و صاحبه هو mark عمره 23 سنة<sup>1</sup>

وعرف شري كنكوفكيوتر sherykinkifcruter الباحث في مجال مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" بأنه واحد من مواقع الشبكات الاجتماعية يمثل مجتمع دولي على الانترنت وهو مكان يجتمع فيه أفراد المجتمع للتفاعل مع بعضهم البعض من خلال تبادل الصور و أشرطة الفيديو ، وغيرها من المعلومات والاتصال بشكل عام مع الأصدقاء وزملاء العمل والدراسة ، وغيرهم<sup>2</sup>

ويعرف كذلك على انه "وسيلة اجتماعية تساعد الناس كي يتشاركوا بالمعلومات والإخبار مع غيرهم في دوائرهم الاجتماعية والعالم بسرعة و فعالية"<sup>3</sup> أي يسهل للأفراد الراغبين في التعرف على بعضهم البعض عن طريق الاتصال بهم .

### التعريف الإجرائي :

هو احد مواقع التواصل الاجتماعي الذي يساعد على تكوين علاقات بين المستخدمين حيث يساعد على التبادل ، سواء تبادل المعلومات أو نقاشات أو حوار بين الأفراد وقد يتجاوز التبادل ذلك إلى مقاطع فيديو والصور ، كما يمنح للمستخدمين إمكانية التعليق ، ورغم أن هذا كله يتم في عالم افتراضي ، فهو موقع يستخدمه الأفراد مجانا ، يمكن من خلاله إضافة أصدقاء والتعرف عليهم بعد الموافقة على طلب الصداقة .

<sup>1</sup> حسين شفيق ،التواصل الاجتماعي ،أدوات وتغطية ،دار الفكر وفن للنشر والتوزيع 2014، ص56

<sup>2</sup> حسين محمود هشمي ، دار العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي ، أسامة للنشر والتوزيع ، عمان 2015 ، ط1 ، ص89

<sup>3</sup> أمال عساسي ، اثنوغرافيا مستخدمي الفيسبوك في المجتمع الجزائري ، رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال ، جامعة باثثة 1 ،سنة 2015 ، ص47

## 4\_ القيم :

**لغة :** كلمة القيمة التي انتشر استعمالها في عصرنا بمعنى الكلمة الفرنسية valeurs تدل على معنى وقف واعتدل واستوي .

وفي اللغة العربية القيمة هي واحدة القيم واصله (الواو) لأنه مقام الشيء يقال "قومت السلعة" و الاستقامة و الاعتدال ويقال استقام له الأمر<sup>1</sup>

وقوله تعالى : "بعد بسم الله الرحمان الرحيم" ولم نجعل له عوجاً\* فيما ليندر<sup>2</sup>.

**اصطلاحاً :** مجموعة من الاعتقادات الراسخة لدى الفرد لتفضيل أنماط معينة من السلوك ، والتي تظهر في شكل اتجاهات معيارية، يستدل على معناها من خلال الاستجابات التفضيلية والاستقائية من سلوك الفرد اللفظي أو العملي إزاء المواقف المختلفة المكتسبة<sup>3</sup>

**التعريف الإجرائي :** القيم مجموعة المبادئ والتعاليم والضوابط الأخلاقية التي تحدد سلوك الفرد ، وترسم له الطريق السليم الذي يقوده إلى أداء واجباته الحياتية ودوره في المجتمع الذي ينتمي إليه.

## 5\_ القيم الاجتماعية :

قد شغلت قضية مفهوم القيم الاجتماعية أدهان الكثير من العلماء والمختصين بمجال العلوم الاجتماعية فقد لاقت العديد من التعريفات منها :

<sup>1</sup> -سهام صوكو ، واقع القيم لدى المراهقين في المؤسسة ، مذكرة ماجستير في علم الاجتماع تخصص تنمية وتسيير الموارد البشرية ، جامعة منتوري قسنطينة ، سنة 2008/2009 ، ص17.

<sup>2</sup> -القران الكريم ،سورة الكهف ،الآية 1\_2.

<sup>3</sup> -حسن الفاتح الحسين محمد المبارك ، مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة ،المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية ،جامعة الإمام المهدي ،السودان ،عدد16، سنة 2020،ص42.

إن مفهوم القيم الاجتماعية عبارة عن مجموعة أحكام معيارية متصلة بمضامين واقعية ، تظهر عند الفرد من خلال انفعاله وتفاعله مع المواقف والخبرات فهي محصلة تفاعل الإنسان مع متغيرات اجتماعية وثقافية معينة<sup>1</sup>.

كما أنها "هي الحكم الذي يصدره الإنسان على شي ما مهتديا بمجموعة من المبادئ والمعايير التي وضعها المجتمع الذي يعيش فيه"<sup>2</sup>.

**6\_ فيروس كورونا كوفيد 19:** فيروسات كورونا فصيلة واسعة الانتشار معروفة بأنها تسبب أمراضا تتراوح من نزلات البرد الشائعة إلى الاعتلالات الأشد وطأة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (MERS) ومتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم وكوفيد 19 هو المرض الناجم عن فيروس كورونا المستجد المسمى فيروس كورونا سارس-2<sup>3</sup>.

**7- المفهوم الإجرائي للحجر الصحي :** ويعني به تقييد أنشطة الأشخاص المشتبه في إصابتهم وفصلهم عن الآخرين من غير المرضى دون الانتشار المحتمل للعدوى واستخدام الحجر الصحي إلى مكافحة الأمراض المعدية .

### منهج الدراسة :

إن أي بحث بصفة عامة يفرض على الباحث الاستعانة بمنهج معين خاص به ، من أجل الحصول والوصول إلى نتائج علمية وموضوعية ، ومنه فإن بحثنا هذا يدفع بنا للاستعانة بالمنهج الوصفي

<sup>1</sup>- إسماعيل عبد الفتاح الكافي ، موسوعة القيم والأخلاق الإسلامية، مركز الإسكندرية للكتب ، مصر 2005،ص15.

<sup>2</sup>- مرزاق بلباله ، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية للطلبة الجامعيين ، مذكرة لنيل الماستر تخصص اتصال وعلاقات عامة ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، سنة 2018/2019 ، ص17.

<sup>3</sup> - بوفل زيد ، التعليم عن بعد تحت ظل جائحة كوفيد19 في الجزائر ، مذكرة ماستر تخصص علم اجتماع ، جامعة 8ماي 1945 قالمة سنة 2020/2021 ، ص64.

التحليلي المدعم بالتحليل والإحصاء . وقبل التطرق إلى تعريف المنهج المستخدم أولاً نعرف ماذا نعني بالمنهج .

ويعرف في اللغة هو عبارة عن الطريق أو المسلك . وهو مجموعة من الإجراءات والطرق الدقيقة المتبناة من أجل الوصول إلى نتيجة<sup>1</sup>.

**اصطلاحاً** : هو مجموعة من القواعد التي يستعملها الباحث لتفسير ظاهرة معينة بهدف الوصول إلى الحقيقة العلمية.<sup>2</sup> ويعرف أيضاً بأنه وسيلة محددة توصل إلى غاية معينة.<sup>3</sup>

أما المنهج الوصفي التحليلي المعتمد في الدراسة فيعرف بأنه : طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة ، وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها وتحليلها.<sup>4</sup>

**وبتعريف ثاني** : هو أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة زمنية ، أو فترات معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية يتم تفسيرها بطريقة موضوعية ، وبما ينسجم مع المعطيات العلمية للظاهرة.<sup>5</sup> ويساعد هذا المنهج على دراسة الحقائق المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الناس ، أو مجموعة من الأحداث وتستهدف البحوث الوصفية التحليلية إلى تحقيق عدد من الأهداف وهي :

<sup>1</sup> موريس أنجريس ترجمة (بوزيد صحرأوي و آخرون)، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، دار القصبية للنشر ، ط2، الجزائر 2006، ص36

<sup>2</sup> عمار بوحوش وآخرون، منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية ، دار النشر الدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية ، د ط ، ألمانيا 2019، ص13

<sup>3</sup> عبود عبد الله العسكري، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار النمير للنشر ، ط1، دمشق 2002، ص1.

<sup>4</sup> محمد سرحان علي المحمودي ، مناهج البحث العلمي ، دار الكتب ، ط3، صنعاء 2015، ص46.

<sup>5</sup> صالح سيف الدين ، بلغالم نور الإسلام ، دور موقع الفيسبوك في تشكيل الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي الجزائري ، مذكرة ماستر في الإعلام والاتصال ، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي ، سنة 2019/2020 ، ص26.



- جمع المعلومات الوافية والدقيقة عن أي ظاهرة أو مجتمع أو نشاط .
- صياغة عدد من النتائج ممكن أن تقوم على أساسها إصلاحات اجتماعية و ما يرتبط بها من أنشطة أخرى .<sup>1</sup>

### أدوات جمع البيانات :

إن أدوات البحث العلمي هي تلك الوسائل المختلفة التي يستخدمها الباحث في جمع المعلومات والبيانات المستهدفة في البحث ضمن استخدامه لمنهج معين<sup>2</sup>.

والأداة هي الوسيلة التي تشكل نقطة الاتصال بين الباحث والمبحوث الذي تمكنه من جمع المعلومات واستنادا لطبيعة موضوعنا والمتمثل في الفايسبوك ودوره في ترسيخ القيم الاجتماعية إزاء فيروس كورونا لدى الطالب الجامعي ،اعتمدنا على أداة جمع البيانات المتمثلة في استمارة الاستبيان كأداة رئيسية للبحث ،لأنها توفر قدرا جيدا من الموضوعية العلمية بعيدا عن التحيز ، وتحمل الاستمارة مجموعة من الأسئلة المصممة بعناية وبدقة ومتسلسلة وواضحة .

ويعرف الاستبيان بأحد وسائل جمع بيانات المعلومات المدونة على أسئلة محددة معدة من قبل الباحث حول موضوع محدد من قبل أفراد معينين . وتعرف أيضا بأداة لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بموضوع البحث ، عن طريق استمارة معينة تحتوي على عدد من الأسئلة مرتبة بأسلوب منطقي ،مناسب يجري توزيعها على أشخاص معينين لتعبئتها .<sup>3</sup>

<sup>1</sup> سعد سلمان المشهداني ، مناهج البحث الإعلامي ، دار الكتاب الجامعي ، ط1،الإمارات العربية 2017، ص162

<sup>2</sup> عمار بوحوش ومحمد الذنبيات ، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ، ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر 1995 ، ص107.

<sup>3</sup> كمال دشلي ، منهجية البحث العلمي ، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية ، جامعة حماة 2016 ، ص97.

وعرف احمد بن مرسلّي الاستبيان بأنه تلك القائمة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية في تعبيرها عن موضوع المبحوث، في إطار الخطة الموضوعية لتقدم إلي المبحوث من اجل الحصول على إجابات تتضمن المعلومات والبيانات المطلوبة لتوضيح الظاهرة المدروسة.<sup>1</sup>

حيث قسمت الاستمارة إلى ثلاث محاور :

البيانات الشخصية .

جاء المحور الأول : بعنوان وتيرة استخدام الطلبة الجامعيين للشبكات الاجتماعية "الفيسبوك" اثناء الحجر الصحي لفيروس كورونا كوفيد19.

والمحور الثاني بعنوان دوافع استخدام الشبكات الاجتماعية "الفيسبوك" خلال فترة الحجر الصحي لكوفيد19.

والمحور الثالث بعنوان الشبكات الاجتماعية " الفيسبوك" ودورها في ترسيخ القيم الاجتماعية اثناء الحجر الصحي لكوفيد19. وندرج تحت كل محور مجموعة من الأسئلة

**اختبار الصدق :** تم إعداد أسئلة الاستمارة في شكلها الأولي القابل للتعديل بعد ضبط الأسئلة المطلوبة ، وتم اختبار صدق أسئلة الاستمارة عن طريق تحكيم الاستمارة وقد تم توزيع استمارات على كل من الأستاذ بن غنيمة محمد السعيد ، بن ساسي محمد فؤاد و الأستاذة خافج كريمة ، الأستاذ عبان عبد القادر .

**ملخص خاص بالأستاذة المحكمين :**

<sup>1</sup> احمد بن مرسلّي ، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط4 ، الجزائر 2010 ، ص220.

الأستاذ	الرتبة	الجامعة
عبان عبد القادر	أستاذ محاضر "ب"	قاصدي مرياح ورقلة
بن ساسي محمد فؤاد	أستاذ محاضر "ب"	قاصدي مرياح ورقلة
خافج كريمة	محاضرة "ب"	قاصدي مرياح ورقلة

### تحديد مجتمع البحث والعينة:

#### 1- مجتمع البحث :

ويقصد بمجتمع البحث "مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي تركز عليها الملاحظات " أو هو مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى ، والتي يجري عليها البحث أو التقصي <sup>1</sup>.

ويعرف أيضا بأنه مجموع وحدات البحث ، الكل الذي نختار منه عينة البحث وعادة ما يعرف المجتمع بأنه تجمع الأفراد وأشياء تشترك في خصائص معينة تهم الباحث <sup>2</sup>.

انطلاقا من موضوع الدراسة وأهدافها "دور شبكات التواصل الاجتماعية في ترسيخ القيم الاجتماعية بين الجزائريين في فترة الحجر الصحي لكوفيد19 الفيسبوك نموذجا " تم تحديد مجتمع البحث في هذه الدراسة والمتمثل في عينة من طلبة الأولى ماستر اتصال جماهيري و وسائل جديدة بقسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرياح ورقلة ، والذي بلغ العدد الأصلي للطلبة 420 طالب لسنة 2022/2021. وتم اختيار 50 مفردة من المجتمع الأصلي .

#### 2- العينة :

<sup>1</sup> موريس انجرس ،مرجع سبق ذكره ،ص298.

<sup>2</sup> محمد عبيدات وآخرون ، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات ، دار وائل ، د ط ، عمان 1999، ص84.

وهناك من يعرف العينة بأنها مجموعة صغيرة من مجتمع البحث والتي يمكن من خلالها دراسة مجتمع البحث البحثي الذي أخذت منه .

وتعتبر جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية ، وهي جزءا من الكل بمعنى انه تؤخذ مجموعة من أفراد مجتمع البحث على أن تكون ممثلة له .<sup>1</sup>

أما عينة البحث فاعتمدنا على العينة القصدية والتي عرفت على أنها تلك العينات التي يتم انتقاء أفرادها بشكل مقصود من قبل الباحث ، ويتم اللجوء لهذا النوع من العينات في حالة توافر البيئات اللازمة للدراسة لدى فئة محددة من مجتمع البحث الأصلي .<sup>2</sup>

حيث إنها تتم عن طريق اختيار الباحث لمجموعة من الأفراد تلائم الغرض من البحث كأن تكون هذه العينة عايشة ظاهرة معينة .<sup>3</sup>

وتعرف أيضا بالعمدية ، أو الهادفة ، وهي العينة التي يتم اختيارها لغرض معين أو قصد معين ، كونها تحقق أغراض الدراسة التي يقوم بها الباحث .<sup>4</sup>

**طريقة اختيار العينة :** تتم عن طريق اختيار الباحث لمجموعة من الأفراد تلائم الغرض من البحث ، كان تكون هذه العينة عايشة الظاهرة بحيث تم توزيع الاستثمارات على عينة من طلبة أولى

<sup>1</sup> أسماء قرشوش ، منهجية دراسة الاتصال الجماهيري ، قسم الإعلام والاتصال ، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2 ، سنة 2020/2019 ، ص 89.

<sup>2</sup> محمد عبيدات ، مرجع سبق ذكره ، ص 96

<sup>3</sup> إبراهيم حامد الاسطل ، مناهج البحث العلمي ، قسم المناهج وتكنولوجيا التعليم ، الجامعة الإسلامية غزة 2012 ، ص 9.

<sup>4</sup> محمد عبد الإله الطيطي و آخرون ، مناهج البحث العلمي من التبيين إلى التمكين ، دار اليازوري العلمية ، الطبعة العربية 2020 عمان ، ص 59.

ماستر اتصال جماهيري و وسائل جديدة قسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرياح ورقلة ، وتم تقسيم العينة إلى إناث وذكور وتتكون العينة من 50 مفردة من المجتمع الأصلي للدراسة .

**مجالات الدراسة :** يعتبر ضبط وتحديد مجالات الدراسة من أهم الخطوات المنهجية الهامة فمن خلالها يتم التعرف على المنطقة التي أجريت فيها الدراسة و الأفراد المبحوثين بالإضافة إلى الفترة الزمنية التي أجريت فيها هذه الدراسة ، وقد تم تحديد هذه المجالات وهي :

**المجال المكاني :** ويقصد به المكان أو المحيط الجغرافي الذي ستجرى فيه الدراسة الميدانية ، أي هو المجتمع الكي المستهدف الذي سيتم أخذ عينة الدراسة منه أين تم إجراء الدراسة الميدانية على طلبة أولى ماستر اتصال جماهيري ووسائل جديدة بجامعة قاصدي مرياح ورقلة .

**المجال البشري :** ويتمثل المجال البشري الخاص بهذه الدراسة الفئة التي سنجري عليها تطبيق أدوات البحث ، والمتمثلة في طلبة أولى ماستر اتصال جماهيري ووسائل جديدة بجامعة قاصدي مرياح ورقلة والبالغ عددهم 420 طالب وتم أخذ 50 مفردة من الطلبة من الجنسين إناث و ذكور والذين يستخدمون الفيسبوك أثناء فترة الحجر الصحي لفيروس كورونا .

**المجال الزمني :** ويقصد به الفترة التي استغرقتها الدراسة بمختلف مراحلها انطلاقا من اختيار عنوان المذكرة والمشرف إلى غاية تسليم المذكرة في شكلها النهائي ، حيث امتد المجال الزمني لانجاز المذكرة بداية من شهر فيفري 2022 بجمع المادة العلمية المتعلقة بالموضوع بداية من الإطار المنهجي ثم الانتقال إلى الإطار التطبيقي للدراسة ، و أخيرا معالجة البيانات وتحليلها واستنباط النتائج العامة للدراسة وتحرير شكلها النهائي إلى غاية شهر ماي 2022.

### الخلفية النظرية :

تعد مرحلة تحديد المقاربة النظرية للدراسة من أهم الخطوات أثناء القيام بأي بحث علمي وتتعدد نظريات الإعلام والاتصال المفسرة للعملية الاتصالية والإعلامية ، وبما أن هذه الدراسة تقوم حول "دور شبكات التواصل الاجتماعي الفيسبوك في ترسيخ القيم الاجتماعية في فترة الحجر الصحي لكوفيد 19 لدى الطالب الجامعي" فإنها تتماشى مع نظرية الاستخدامات و الإشباع ، وفقا لتقارب وارتباط النظرية مع الدراسة ، وذلك للحصول والوصول إلى النتائج العلمية والموضوعية .

### • نظرية الاستخدامات و الاشباكات :

نظرية الاستخدامات و الاشباكات من أهم النظريات التي ساهمت في إرجاع المكانة للجمهور ، وذلك من خلال تركيزها على الجمهور الذي يستخدم الوسيلة الإعلامية لتحقيق حاجاته ورغباته المختلفة .

### 1 - مفهوم و نشأة نظرية الاستخدامات و الاشباكات :

تعتبر نظرية أو مدخل الاستخدامات و الاشباكات إحدى المداخل الوظيفية التي تنظر في العلاقة بين مضمون أجهزة الإعلام والجمهور بنظرة جديدة ، تفترض أن قيم الناس واهتماماتهم ومصالحهم وميولهم و أدوارهم الاجتماعية ، وهي الأكثر تأثيراً وفاعلية على سلوكهم الاتصالي ، ويرتكز الاتجاه البحثي بهذا المدخل على أن الفرد يستخدم وسيلة اتصال بعينها لتحقيق اشباكات لحاجات معينة لديه<sup>1</sup>.

كما يركز مدخل الاستخدامات و الاشباكات على كيفية استجابة وسائل الاتصال لدوافع واحتياجات الجمهور ، ويتميز الجمهور في إطار مدخل الاستخدامات و الاشباكات بالنشاط والايجابية والقدرة على الاختيار الواعي والتفكير .

بمعنى أن تعرض الجمهور لمواد إعلامية لأجل إشباع رغبات معينة استجابة لدوافع الحاجات الفردية ، ويمكن تحقيقها من خلال التعرض لهذه الوسائل .

<sup>1</sup> عبد الرزاق الدليمي ، نظريات الاتصال ، دار اليازوري العلمية للنشر ، د ط ، عمان 2016 ، ص249.

وظهرت النظرية لأول مرة كاملة في كتاب "استخدام وسائل الاتصال الجماهيري" تأليف كاتز ويلومر 1974. ودار هذا الكتاب حول فكرة أساسية مؤداها تصور الوظائف التي تقوم بها وسائل الإعلام و محتواها من جانب ، ودوافع الفرد من التعرض إليها من جانب آخر <sup>1</sup>.

## 2- أهداف النظرية :

تسعى النظرية إلى تحقيق ثلاثة أهداف رئيسية وهي :

**الهدف الأول:** السعي إلى اكتشاف كيف يستخدم الأفراد وسائل الاتصال ،وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستطيع أن يختار ويستخدم الوسائل التي تشبع حاجاته وتوقعاته.

**الهدف الثاني :** شرح دوافع التعرض لوسيلة معينة من وسائل الاتصال و التفاعل الذي يحدث نتيجة هذا التعرض.

**الهدف الثالث :** التأكد على نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري <sup>2</sup>.

## 3- فروض النظرية :

يبني مدخل الاستخدامات و الاشباعات على فكرة مؤداها أن حاجات الفرد مرتبطة بوسائل الاتصال ، والتي تنشأ في بيئة اجتماعية معينة تخلف لدى الفرد دوافع للتعرض لوسائل الاتصال ، ويقوم هذا المدخل على عدد من الفروض التي تمت مراجعتها لتلائم ما تم التوصل إليه من نتائج حول جمهور وسائل الاتصال ويمكن تلخيصها فيما يلي :

<sup>1</sup> محمود حسن اسماعيل ، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير ، الدار العلمية للنشر ، ط1 ، سنة 2003 ، ص252-253.

<sup>2</sup> حسن عماد مكاي ، ليلي حسين السيد ،الاتصال ونظرياته المعاصرة ، الدار المصرية اللبنانية ، ط1 ، القاهرة 1998 ، ص 241.

- أن السلوك الاتصالي سلوك هادف و ذو دوافع حيث يسعى جمهور وسائل الإعلام والاتصال بإيجابية لتحقيق أهداف محددة من خلال استخدام هذه الوسائل.
- يتخذ الجمهور مبادرة انتقاء واستخدام وسائل الاتصال لإشباع حاجاتهم ورغباتهم الشخصية .
- تتنافس وسائل الإعلام مع أشكال الاتصال الأخرى على عمليات الانتباه و الانتقاء و الاستخدام التي يجريها الجمهور لإشباع حاجاته ورغباته ، فهناك علاقة مؤكدة بين الاتصال الشخصي والجماهيري ،حيث أن الطريقة التي تلبى بها وسائل الإعلام الاحتياجات تختلف من فرد لآخر باختلاف الظروف الاجتماعية و النفسية المحيطة بكل فرد.<sup>1</sup>

#### 4- الانتقادات الموجهة لنظرية الاستخدامات و الإشباعات :

تعرض مدخل الاستخدامات و الإشباعات إلى عدد من الانتقادات منها :

- إن وسائل الإعلام ليست دائما مؤسسات مستقلة تعمل بالأصالة عن نفسها فحسب، وإنما تعمل أيضا نيابة عن جماعات ومنظمات أخرى وهو ما يجعل من الصعب التمييز بين وظائف الإعلام وبين وظائف الأجهزة الأخرى في المجتمع .
- الميل الشديد إلى الفردية في المنهج والمفاهيم ، وهذا ما يؤدي إلى صعوبة الخروج بنتائج يمكن تعميمها على المجتمع ككل.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> رضا عبد الواحد أمين ،النظريات العلمية في مجال الإعلام الالكتروني ، منتدى سور الأزيكية ، جامعة الأزهر 2007، ص 70/69.

<sup>2</sup> رضا عبد الواحد أمين ، المرجع نفسه ، ص84.



- ادعاء المدخل أن الجمهور يختار الوسيلة بما يحققه له المضمون بحرية تامة وبناء على الاحتياج فقط ، وهو أمر بما يكون مبالغ فيه ، حيث أن هناك عوامل اجتماعية واقتصادية قد تبطل ذلك وتحول دون تحقيقه ، فهذه العوامل تحد من استفادة الفرد من التكنولوجيا الإعلامية المتقدمة .
- أن هناك جدلا حول قياس استخدام المتلقي للوسيلة الاتصالية والكيفية ، التي يتم فيها القياس وزمن الاستخدام ، من حيث القياس خلال وقت التعرض أم بعده وكثافة ومحدودية المشاركة<sup>1</sup>.

### الدراسات السابقة :

### الدراسة الأولى :

بعنوان "دور شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية لدى الجمهور " رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير 2017 ، من إعداد "محمد فاضل علي" وكانت الإشكالية الأساسية تتمحور حول " الدور الذي تؤديه شبكة الفيسبوك في التوعية الصحية من وجهة نظر المختصين في وزارة الصحة الأردنية " .

وتسعى هذه الإشكالية للإجابة على التساؤلات التالية :

- ما رأي المختصين في القطاع الصحي لدور شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية؟
- ما هي أهمية الموضوعات التي تقدمها شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية من وجهة نظر المختصين في القطاع الصحي ؟

<sup>1</sup> فطوم لطرش ، استخدام الطلبة للموقع الالكتروني الرسمي للجامعة والاشباعات المحققة منه ، مذكرة لنيل ماستر تخصص اتصال وعلاقات عامة ، جامعة محمد خيضر بسكرة 2013/2014 ، ص89.

- ما الاشباعات المتحققة في شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية ؟  
وتهدف الدراسة إلى معرفة رأي المختصين في القطاع الصحي في وزارة الصحة بما ينشر من معلومات صحية في شبكة الفيسبوك و ما هي أكثر المواضيع جدبا .  
واستخدم الباحث المنهج الوصفي لغرض استطلاع آراء المختصين في وزارة الصحة بهدف قياس معرفتهم تجاه دور شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية ، بالاعتماد على أداة الاستبيان و استخدام نظرية الاستخدامات و الاشباعات

### التعليق :

من خلال تناولي للدراسة ساعدتني كثيرا في التعرف على دور الفيسبوك وتأثيره اثناء جائحة كورونا ، كما أوضحت ما هي أهم وسائل البحث التي يجب استخدامها في الدراسة ، وقد تشابهت دراسة الباحث مع دراستي من حيث المنهج فقد استخدم المنهج الوصفي . واختيار الأداة المناسبة أيضا لجمع البيانات والمعلومات والمتمثلة في استمارة الاستبيان .

### الدراسة الثانية :

بعنوان "دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي إزاء فيروس كورونا كوفيد 19 لدى الطلبة الجامعيين " من إعداد الطالبة "رحيمة كروش" لنيل شهادة ماستر بجامعة محمد الصديق بن يحيى جامعة جيجل 2021. وكانت الإشكالية الأساسية للدراسة حول "ما دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي إزاء فيروس كورونا كوفيد 19 لدى طلبة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية؟" وتتفرع من خلال هذه الإشكالية عدة تساؤلات تتمثل في :

- ما هي استخدامات الطالب الجامعي لشبكات التواصل الاجتماعي ؟
  - هل ساهمت شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي للطلاب الجامعي ؟
  - ما هي انعكاسات شبكات التواصل الاجتماعي على الوعي الوقائي للطلاب الجامعي ؟
- وتهدف الدراسة إلى إبراز الدور الذي أحدثته شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي إزاء فيروس كورونا ، ومعرفة مدى اهتمام طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بشبكات التواصل

الاجتماعي كمصدر للحصول على الأخبار والمعلومات إزاء فيروس كورونا . واستعانة الدراسة بالمنهج الوصفي المناسب للدراسة ، وفي إطار هذا المنهج استخدمت الباحثة أداتين للبحث وهما استمارة الاستبيان والملاحظة للحصول على المعلومات الكافية ، و الاعتماد على نظرية البناء الوظيفي ونظرية الاستخدامات و الاشباعات و نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام .

وتوصلت الدراسة إلى استخلاص أن هناك تأثيرات ايجابية لشبكات التواصل الاجتماعي على الوعي الوقائي للطالب الجامعي ، وان الطلبة الجامعيين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي بصورة مستمرة خاصة موقع الفايسبوك .

### التعليق :

لقد تطرقت الباحثة إلى دراسة " دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي إزاء فيروس كورونا كوفيد 19 لدى الطلبة الجامعيين " حيث أفادت هذه الدراسة في الهدف والطرق المنهجية من حيث اختيار المنهج الذي نعتمده في الدراسة وكذلك الأداة المعتمدة في جمع البيانات والمعلومات ، واختلفت هذه الدراسة مع دراستي من حيث استخدامها لعدة نظريات واستخدام أداة الملاحظة ، وتشابهت في عدة نقاط من حيث المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي التحليلي وكذلك استمارة الاستبيان لجمع البيانات .

### الدراسة الثالثة :

دراسة مرزاق بلباله ، مذكرة بعنوان " تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية للطلبة الجامعيين " مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص اتصال وعلاقات عامة بجامعة محمد خيضر بسكرة 2019 ، تمحورت الإشكالية الأساسية للدراسة حول " ما تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين ؟ .

وتهدف الدراسة إلى التعرف على عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين للصفحات الاجتماعية على مواقع التواصل الاجتماعي وتحديد الآثار الايجابية المعرفية والوجدانية والسلوكية التي تنجر من

استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي ، ومعرفة اختلافات القيم من شخص إلى آخر بالنسبة لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي .

وبما انه تسعى الدراسة إلى جمع معلومات عن تأثيرات هذه المواقع على القيم الاجتماعية لدى الطالب الجامعي فان هذه الدراسة تندرج ضمن الدراسات الوصفية ومنه اعتمدت الباحثة على المنهج المسحي والعينة العشوائية المنظمة واستخدام أداة الاستبيان لجمع البيانات ، ونظرية الغرس الثقافي والاستخدامات و الاشباعات والحمية القيمة ، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي :

- ساعدت مواقع التواصل الاجتماعي المبحوثين في فهم واستيعاب قيمة العمل الجماعي ومنهم من ساعدتهم على فهم واستيعاب قيمة الترابط الأسري .
- يستخدم الطلبة مواقع التواصل الاجتماعي منذ أكثر من ثلاثة سنوات ويميلون إلى استخدام أسماء مستعارة ويفضل معظمهم موقع الفيسبوك .
- عززت مواقع التواصل الاجتماعي للطلبة قيمتي التعاون والتضامن والتكافل الاجتماعي والمنفعة المتبادلة .

### التعليق :

من خلال دراستنا التي قمنا بها وهذه الدراسة التي اعتمدنا عليها لاحظنا وجود اختلافات واتفاق بين الدراستين ، حيث أن هذه الدراسة تناولت تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين ، ودراستي حول الشبكات الاجتماعية الفيسبوك ودوره في ترسيخ القيم الاجتماعية للطلبة الجامعي خلال فترة الحجر الصحي لجائحة كورونا ، والاعتماد على نفس الأداة لجمع البيانات و عدة نظريات وهي الاستخدامات والاشباعات ، الغرس الثقافي والحمية القيمة مما هناك اختلاف في منهج الدراسة.



# الإطار التطبيقي

تمهيد :

01- عرض وتحليل بيانات الدراسة .

02- تحليل ومناقشة نتائج الدراسة .

03- الاستنتاجات العامة.

04- الخاتمة .

05- قائمة المراجع.

06- الملاحق .

### تمهيد :

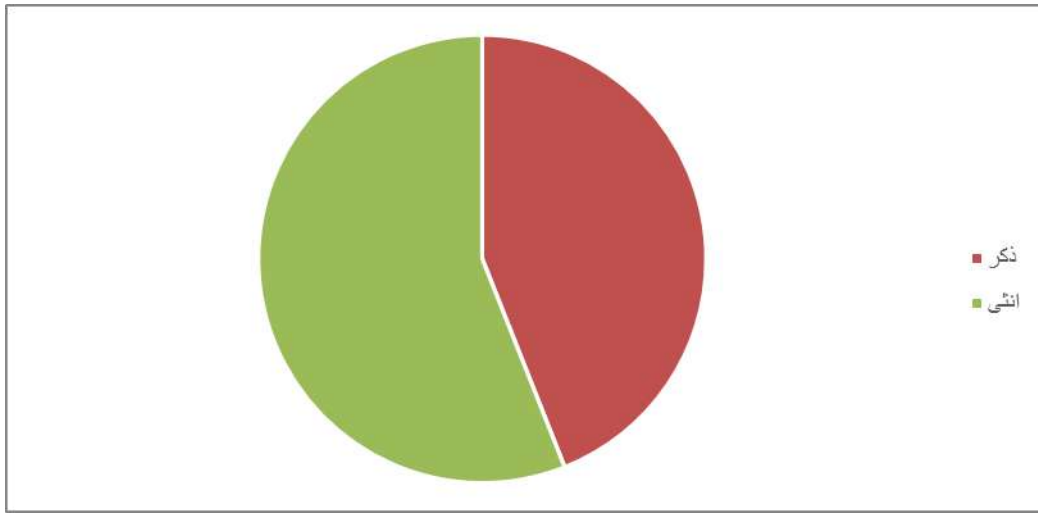
يعد الجانب التطبيقي من أهم جوانب البحث العلمي لاسيما في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية، وتجسيدا لما تمت الإشارة إليه في الإطار المنهجي وما أثارته المشكلة البحثية من خلال الكشف عن " دور الشبكات الاجتماعية "الفيسبوك" في ترسيخ القيم الاجتماعية أثناء فترة الحجر الصحي لكوفيد19 " لدى طلبة أولى ماستر اتصال جماهيري بجامعة قاصدي مرياح ورقلة ، سنحاول عرض وتحليل بيانات استبيان البحث وتفسير نتائجها ثم الوصول إلى نتائج عامة للدراسة .

## 01- عرض وتحليل بيانات الدراسة

## البيانات الشخصية :

الجدول رقم (01) : يوضح خصائص العينة لمتغير الجنس .

المتغير	التكرار	النسبة
ذكر	22	%44
أنثى	28	% 56



شكل رقم (01) يوضح خصائص العينة لمتغير الجنس

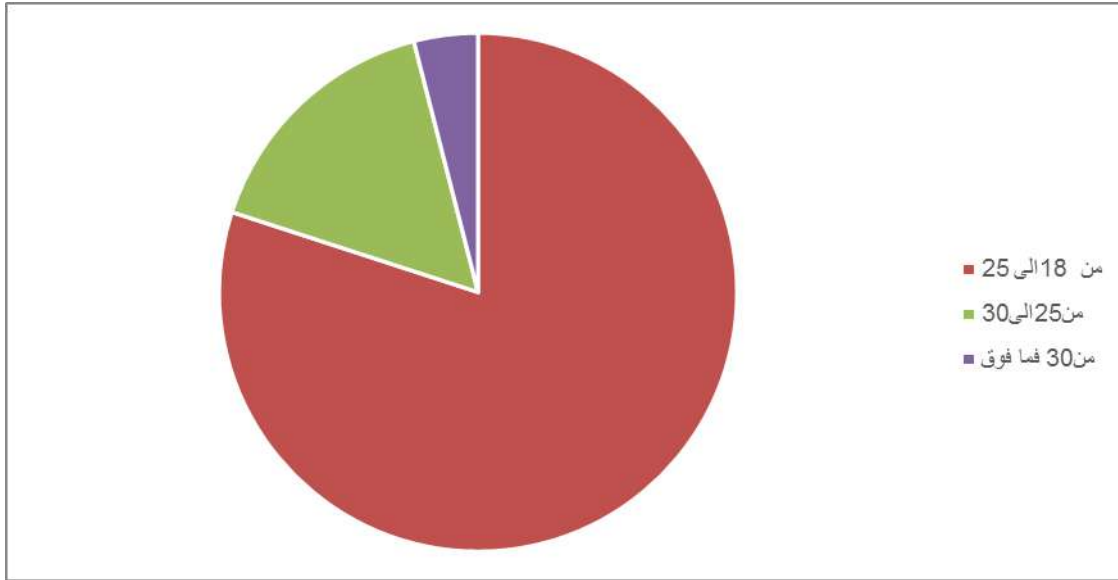
يتضح من خلال الجدول(01) أن توزيع العينة حسب النوع يتكون 56% إناث و 44% ذكور ، حيث تبين أن نسبة الإناث اكبر من نسبة الذكور ، وهذا الاختلاف الطفيف راجع إلى أن عدد الإناث يفوق عدد الذكور حسب تعداد الطلبة المسجلين بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة للسنة الجامعية 2021/2022 .

ويمكن تفسير ذلك إلى أن معظم الذكور يتوقفون عن مزاولة الدراسة ويتجهون إلى الحياة العملية أما الإناث يواصلون الدراسة .



## الجدول رقم (02) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن

النسبة	التكرار	البدايل
%80	40	من 18 الى 25
%16	8	من 25 الى 30
%4	2	من 30 فما فوق



## شكل رقم (02) يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن

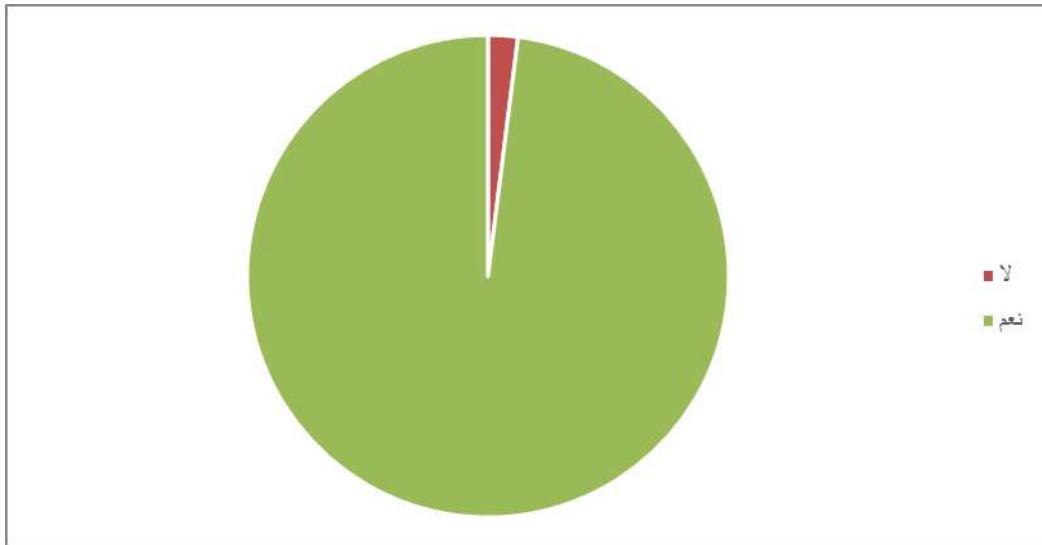
نلاحظ من خلال الجدول رقم (02) أن الفئة العمرية من 25/18 استحوذت على الحصة الكبرى بنسبة 80%، لتليها كل من الفئة العمرية من 30/25 بنسبة 16% ومن 30 فما فوق بنسبة 4% .

وعليه نستنتج ونفسر أن نسبة المبحوثين الذي يتراوح سنهم من 18 إلى 25 سنة هم اغلب الطلبة المستخدمين لشبكات التواصل الاجتماعي لطلبة الأولى ماستر اتصال جماهيري . ، ويمكن أن يعود ذلك أيضا لعدة أسباب من بينها توقف الدراسة ، وتوقف بعض الأعمال ووقت الخروج كان محددًا بمعنى انه لا يوجد زيارات وأيضا وقت الفراغ كان كبير جدا مما أدى إلى استخدام الفيسبوك بكثرة .

المحور الأول : وتيرة استخدام الطلبة الجامعيين لشبكات الاجتماعية "الفيسبوك" أثناء الحجر الصحي لفيروس كورونا .

الجدول رقم (03): يوضح نسبة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" خلال فترة الحجر الصحي لكوفيد 19.

الخيارات	التكرار	النسبة
نعم	49	%98
لا	1	2



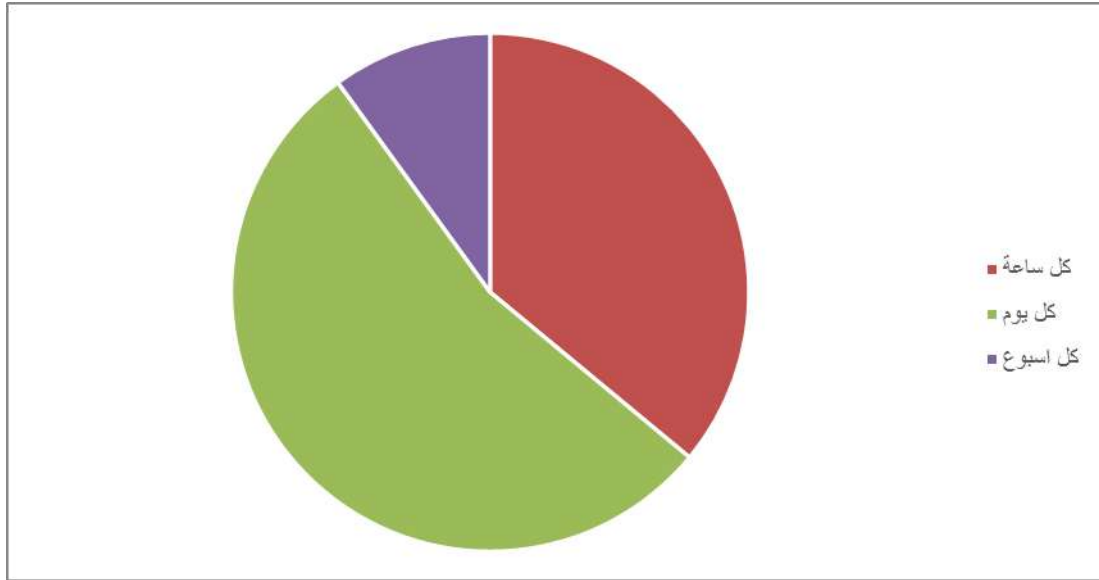
شكل رقم (03) يوضح نسبة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي الفيسبوك خلال فترة الحجر الصحي

يوضح الجدول رقم (03) أن أغلبية المبحوثين يستخدمون موقع الفيسبوك وذلك بنسبة 98% أي النسبة الأكبر بينما النسبة 2% هم من لا يستخدمونه وهي الفئة القليلة في عينة الدراسة .

ويمكن تفسير هذا إلى أن الفيسبوك هو الموقع الأكثر استعمالاً ويلقى اهتماماً كبيراً من قبل طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم الإعلام والاتصال كونه من أشهر مواقع الشبكات التواصل الاجتماعي الأخرى .

الجدول رقم (04): يبين كيفية استخدام الفيسبوك خلال الحجر الصحي لفيروس كورونا.

الخيارات	التكرار	النسبة
كل ساعة	18	%36
كل يوم	27	%54
كل أسبوع	5	%10



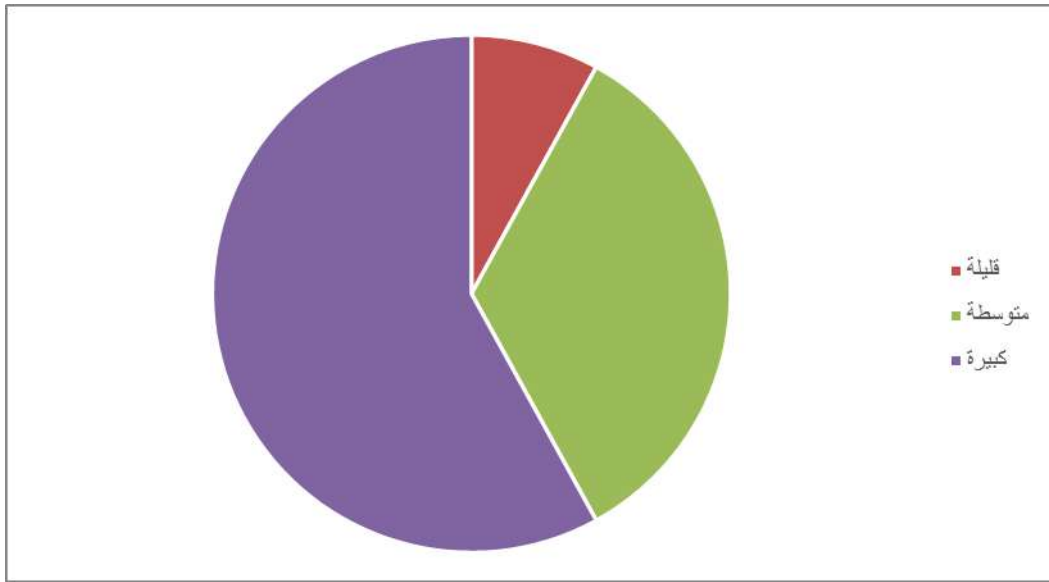
شكل رقم (04) يوضح كيفية استخدام الفيسبوك خلال الحجر الصحي لفيروس كورونا

نلاحظ من الجدول رقم (04) أن نسبة استخدام الفيسبوك خلال فترة الحجر الصحي كانت عند المبحوثين هي كل يوم بنسبة 54% الأغلبية ، وتليها كل ساعة في الاستخدام بنسبة 36% النسبة المتوسطة ، وبعدها القيمة الأصغر وهي كل أسبوع بنسبة 10% .

ومنه نستنتج أن أغلبية الطلبة يستخدمون موقع الفيسبوك كل يوم بنسبة كبيرة ويقضون اوقاتا طويلة في استخدامهم للفيسبوك ، ويرجع ذلك إلى ظروف الحجر الصحي التي تحكمت في الحياة اليومية للطلبة مما جعلهم يقضون اكبر وقت في تصفح الفيسبوك للتعرف عن الجديد والتواصل عن بعد .

الجدول رقم (05): يوضح وتيرة استخدام موقع الفيسبوك أثناء الحجر الصحي لكوفيد19.

النسبة	التكرار	البدايل
%58	29	كبيرة
%34	17	متوسطة
%8	4	قليلة



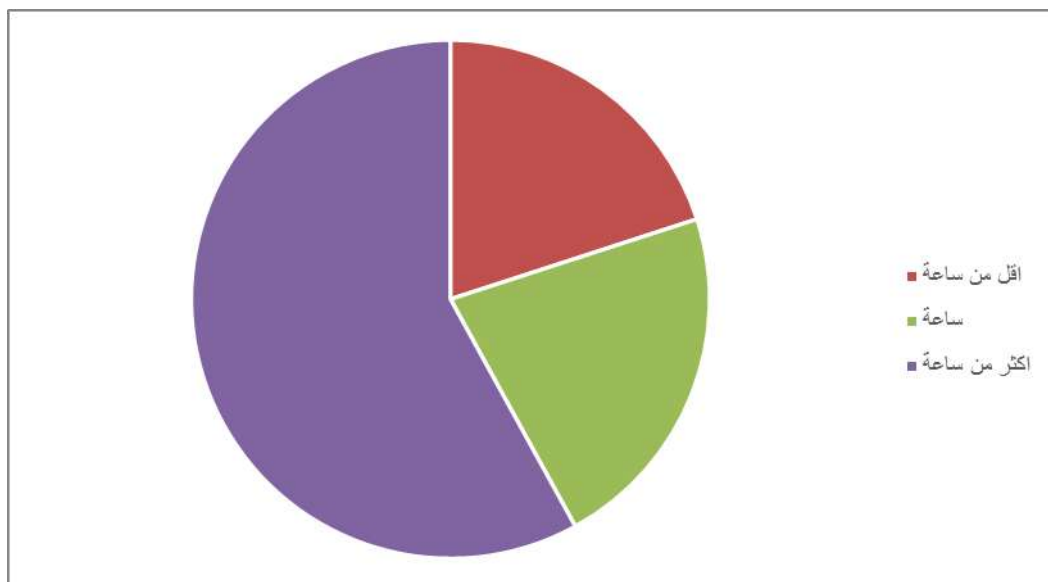
شكل رقم (05) يوضح وتيرة استخدام موقع الفيسبوك اثناء الحجر الصحي لكوفيد19

يمثل الجدول أعلاه وتيرة استخدام الطلبة لشبكات التواصل الاجتماعي الفيسبوك فكانت نسبة الوتيرة الذين أجابوا ب" كبيرة" قدرت ب58% وبعدها نسبة المشتركين الذين أجابوا بوتيرة متوسطة قدرت ب34% ، وفي الأخير الإجابة ب"قليلة " بنسبة 8% .

ويمكن تفسير هذا إلى الوقت الزائد خلال فترة الحجر الصحي و الجلوس بفترات طويلة في المنازل وأدى ذلك إلى الاستخدام الكبير في الفيسبوك .

الجدول رقم(06): يوضح نسبة الوقت المستغرق في الفيسبوك أثناء الحجر الصحي لفيروس كورونا

النسبة	التكرار	البدايل
%20	10	اقل من ساعة
%22	11	ساعة
%58	29	اكثر من ساعة



شكل رقم (06) يوضح نسبة الوقت المستغرق في الفيسبوك اثناء الحجر الصحي لفيروس كورونا

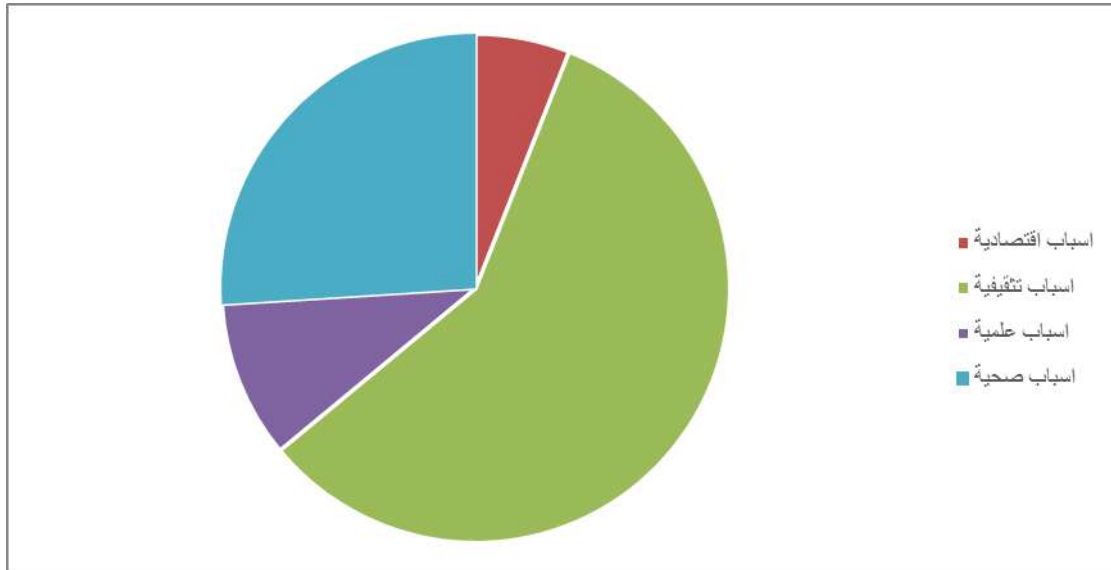
نلاحظ من خلال الجدول المبين أن الحجم الساعي الذي يقنضيه الطالب في استخدام الفيسبوك أثناء الحجر الصحي لفيروس كورونا من خلال قراءتنا لبياناته كانت الإجابة ب "أكثر من ساعة" بنسبة اكبر قدرت ب58% أي من طرف 29 مبحوث من أصل 50 ، لتليها مدة " ساعة "بنسبة 22% ، ثم تأتي الإجابة ب "اقل من ساعة "بنسبة 20% .

إذ بينت نتائج الجدول أعلاه أن المبحوثين يقضون كل جل أوقاتهم في استخدام الفيسبوك أكثر من ساعة يوميا وهذا راجع إلى قدرتهم على دفع تكلفة استخدام الموقع .

المحور الثاني : دوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" أثناء فترة الحجر الصحي لفيروس كورونا كوفيد19.

الجدول رقم (07) : يوضح الأسباب الدافعة إلى استخدام الفيسبوك خلال فترة الحجر الصحي لكوفيد19 .

الخيارات	التكرار	النسبة
أسباب صحية	13	26%
أسباب علمية	5	10%
أسباب تثقيفية	29	58%
أسباب اقتصادية	3	6%



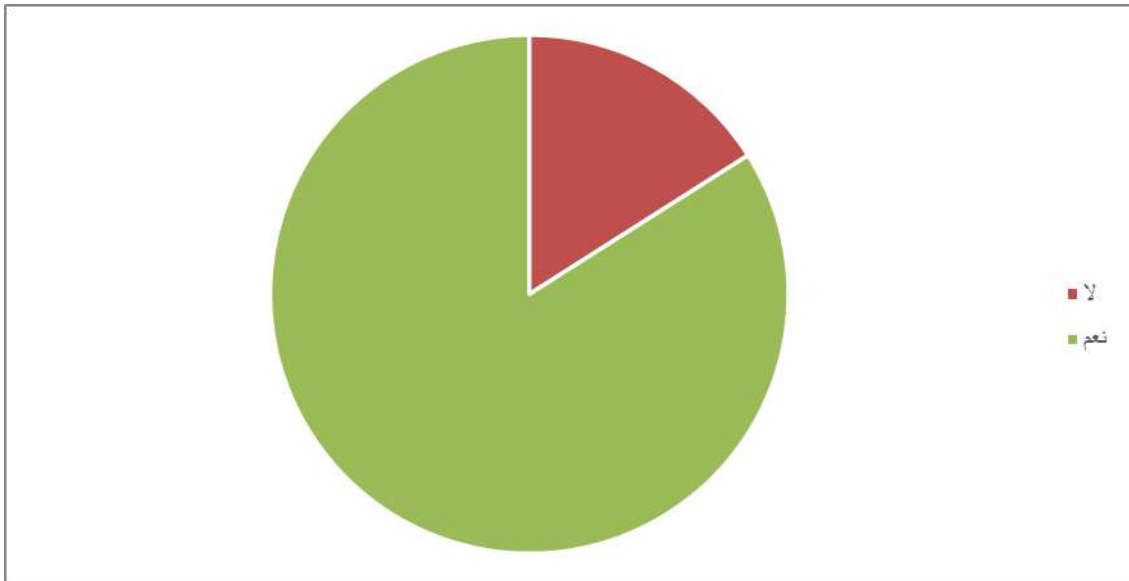
شكل رقم (07) يوضح الاسباب الدافعة الى استخدام الفيسبوك خلال فترة الحجر الصحي لكوفيد19.

من خلال الجدول المبين يبين دوافع استخدام المبحوثين في الدراسة لشبكة الفيسبوك أثناء الحجر الصحي لفيروس كورونا ومنه يتضح لنا أن 29 مبحوثاً بنسبة 58% قد أجابوا بأسباب تثقيفية ، بمعنى السبب الدافع لاستخدامهم لموقع الفيسبوك دافع ثقافي ، أما النسبة التي تليها قدرت بـ 26% بدافع صحي ، ثم تليها نسبة 10% الذين أجابوا بأسباب علمية وفي الأخير نجد الأسباب الاقتصادية كأقل نسبة والتي قدرت بـ 6% .

ومنه نفس نتائج الجدول أن اغلب عينة الدراسة يفضلون المشاركة والتفاعل مع الموضوعات التثقيفية ، وهذا راجع إلى أنها تهمهم وتمس حياتهم اليومية لاكتساب مواضيع تثقيفية في مختلف المجالات وذلك لتغيير الروتين خاصة عند فترة الذروة لفيروس كورونا .

**الجدول رقم (08) :** يوضح نسبة اثر استخدام الفيسبوك خلال فترة الحجر الصحي لفيروس كورونا.

البدائل	التكرار	النسبة
نعم	42	%84
لا	8	%16



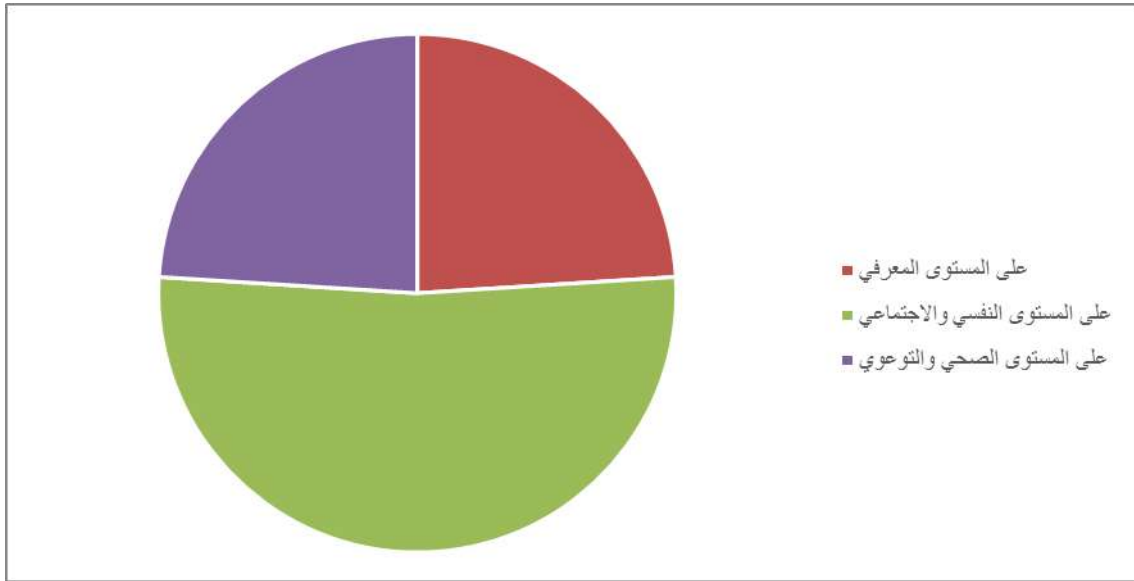
**شكل رقم (08) يبين نسبة اثر استخدام الفيسبوك خلال فترة الحجر الصحي لفيروس كورونا**

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن استخدام الفيسبوك أثناء الحجر الصحي لكوفيد19 كان له اثر كبيرة على المبحوثين وذلك من خلال الإجابات المبينة في الجدول فكانت نسبة الإجابة ب " نعم" قدرت ب84% ، وتليها 8 مبحوثين أجابوا ب " لا " بنسبة 16%

ومنه نفسر أن استخدام الفيسبوك أثناء فترة الحجر الصحي لفيروس كورونا كان له اثر ايجابي على المبحوثين وهذا راجع إلى أن الفيسبوك اهتم بالمواضيع ذات الطابع الايجابي ويسعى إلى إحاطة الأفراد بمعلومات شاملة حول مختلف المواضيع خاصة حول فيروس كورونا و مستجداته .

**الجدول رقم (09):** يوضح نسبة مستويات تأثير استخدام الفيسبوك أثناء الحجر الصحي لفيروس كورونا .

النسبة	التكرار	البدائل
% 24	12	على المستوى المعرفي
%52	26	على المستوى النفسي والاجتماعي
%24	12	على المستوى الصحي والتوعوي



**شكل رقم (09)** يوضح نسبة مستويات تأثير استخدام الفيسبوك اثناء الحجر الصحي لفيروس كورونا .

يوضح الجدول رقم (09) مستويات تأثير استخدام الفيسبوك أثناء الحجر الصحي لكوفيد 19 للمبحوثين فكان التأثير على المستوى النفسي والاجتماعي بنسبة 52% ، أما عن المستوى المعرفي فكانت النسبة لـ 24% و أخيرا على المستوى الصحي والتوعوي بنسبة 24% .

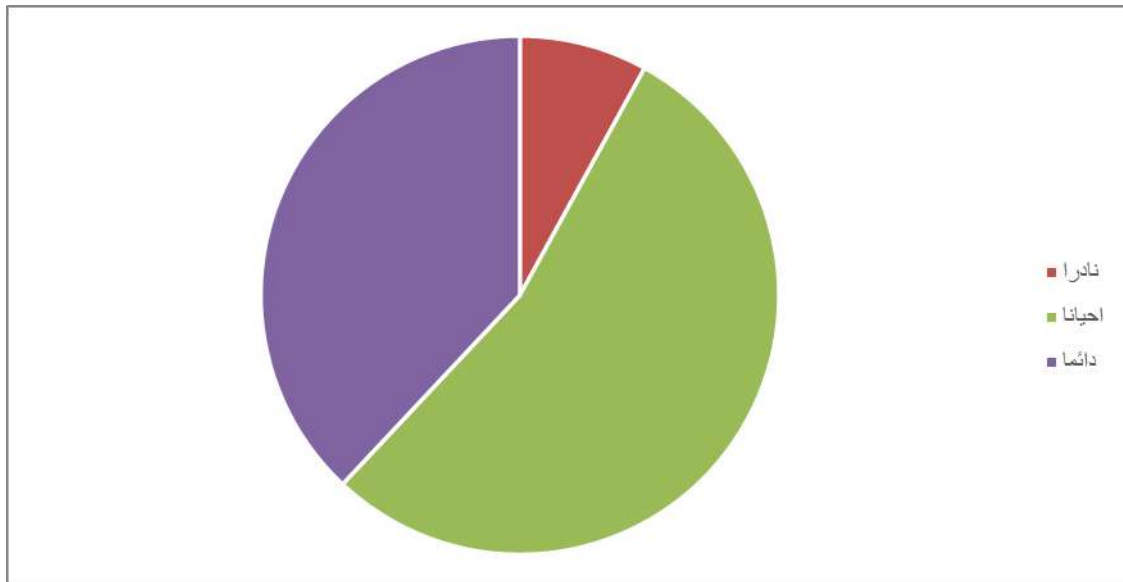


ومنه نستنتج أن الفيسبوك اثر كثيرا على المبحوثين على الجانب النفسي والاجتماعي لديهم خلال فترة الحجر الصحي لفيروس كورونا بغض النظر عن المستوى المعرفي والصحي . والاستفادة من الخدمات التي يقدمها الفيسبوك لمستخدميه وكذلك تحسين فكرهم وسلوكهم الاجتماعي.

### المحور الثالث : دور شبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك في ترسيخ القيم الاجتماعية أثناء الحجر الصحي لكوفيد19 .

الجدول رقم (10) : يوضح نسبة متابعة القيم الاجتماعية على الفيسبوك أثناء فترة الحجر الصحي.

البدائل	التكرار	النسبة
أحيانا	19	%38
دائما	27	% 54
نادرا	4	% 8



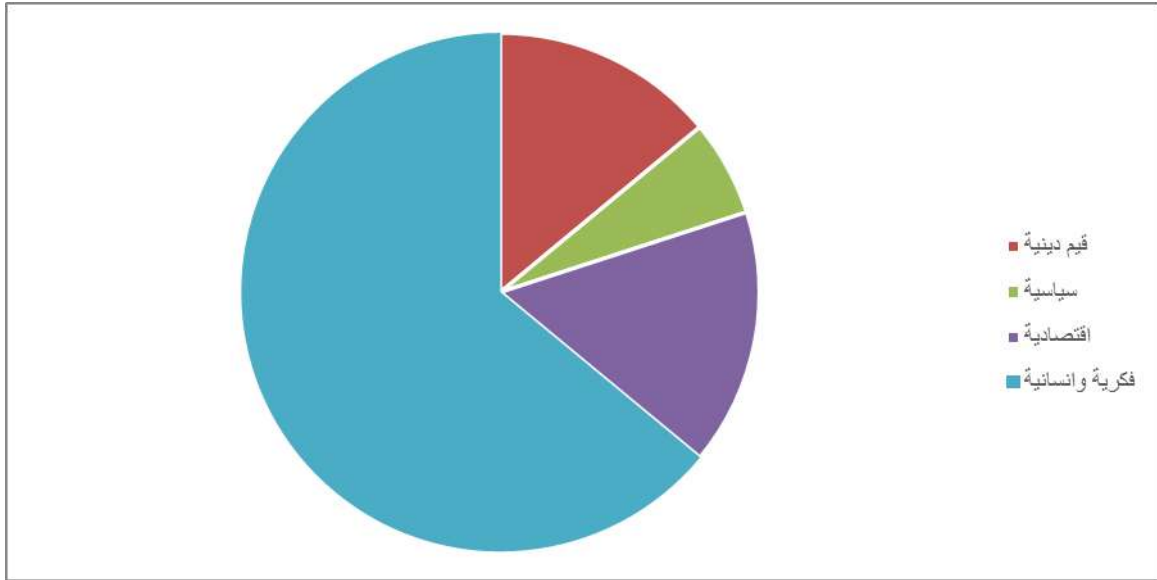
شكل رقم (10) يوضح نسبة متابعة القيم الاجتماعية على الفيسبوك اثناء الحجر الصحي.

من خلال الجدول المبين تبين أن المبحوثين يتابعون ما ينشر من قيم اجتماعية عند استخدام الفيسبوك أثناء فترة الحجر ، فكانت الإجابة ب " دائما" قدرت %54 ، بعدها "أحيانا " بنسبة %38 ، وفي الأخير الإجابة ب " نادرا " بنسبة 8 % .

ويمكن تفسير هذا أن أفراد العينة يتابعون كل ما هو متعلق بالقيم الاجتماعية المنشورة على الفيسبوك كونها مستقاة في الأصل من الدين والمجتمع ، وهو ما يفسر احتلال الصفحات الاجتماعية والدينية الصدارة بنسب عالية .

**الجدول رقم (11) :** يبين أهم القيم الاجتماعية التي يعمل الفيسبوك على تقديمها أثناء الحجر الصحي لفيروس كورونا .

البدائل	التكرار	النسبة
قيم دينية	7	%14
سياسية	3	% 6
اقتصادية	8	%16
فكرية إنسانية	32	%64



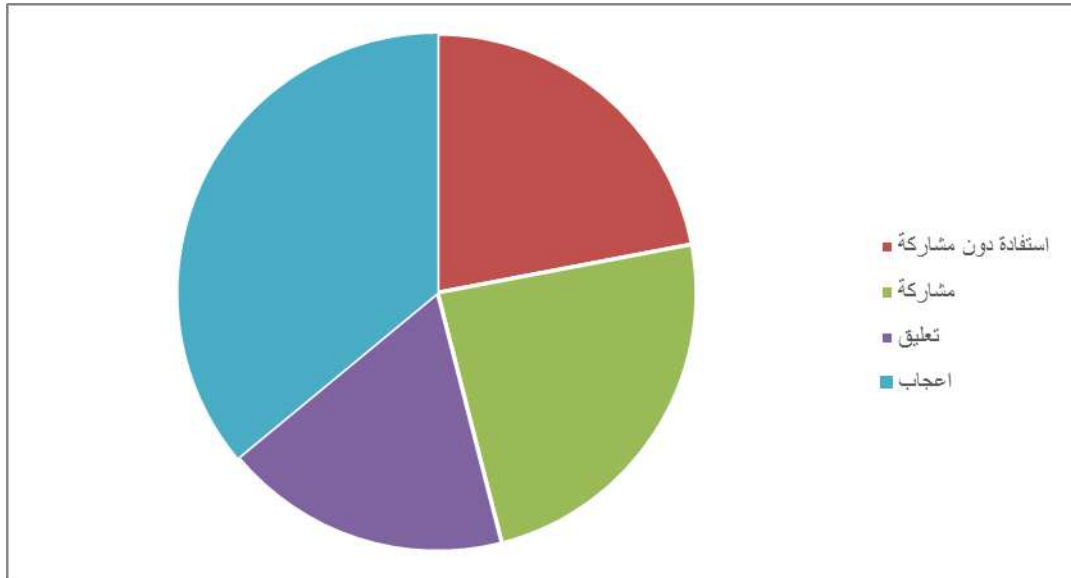
**شكل رقم (11) يبين أهم القيم الاجتماعية التي يعمل الفيسبوك على تقديمها أثناء الحجر الصحي لفيروس كورونا .**

من خلال التحليل الإحصائي للبيانات المرقمة الموجودة في الجدول أعلاه نلاحظ أن %64 من أفراد العينة أجابوا بقيم فكرية إنسانية ، أما النسبة التي تليها فقدرت ب%16 وتمثل إجابات الباحثين الذين يتابعون الاقتصاد ، وتليها القيم الدينية بنسبة %14 ، و في المرتبة الأخيرة للمبحوثين المحبين بالسياسية بنسبة %6 .

وهذا ما يفسر و يؤكد أن القيم الاجتماعية التي يعمل الفيسبوك على تقديمها خلال فترة الحجر الصحي هي القيم الفكرية الإنسانية لدى أفراد عينة البحث وهذا نظرا للوضع الصحي الذي يجب ان نتحلى فيه بروح التضامن و الإنسانية .

**الجدول رقم (12) :** يوضح كيفية التفاعل مع ما ينشر من قيم اجتماعية على شبكة الفيسبوك أثناء الحجر الصحي لكوفيد19.

البدائل	التكرار	النسبة
إعجاب	18	% 36
تعليق	9	%18
مشاركة	12	%24
استفادة دون مشاركة	11	%22



**شكل رقم (12) يبين كيفية التفاعل مع ما ينشر من قيم اجتماعية على الفيسبوك أثناء الحجر الصحي لكوفيد19.**

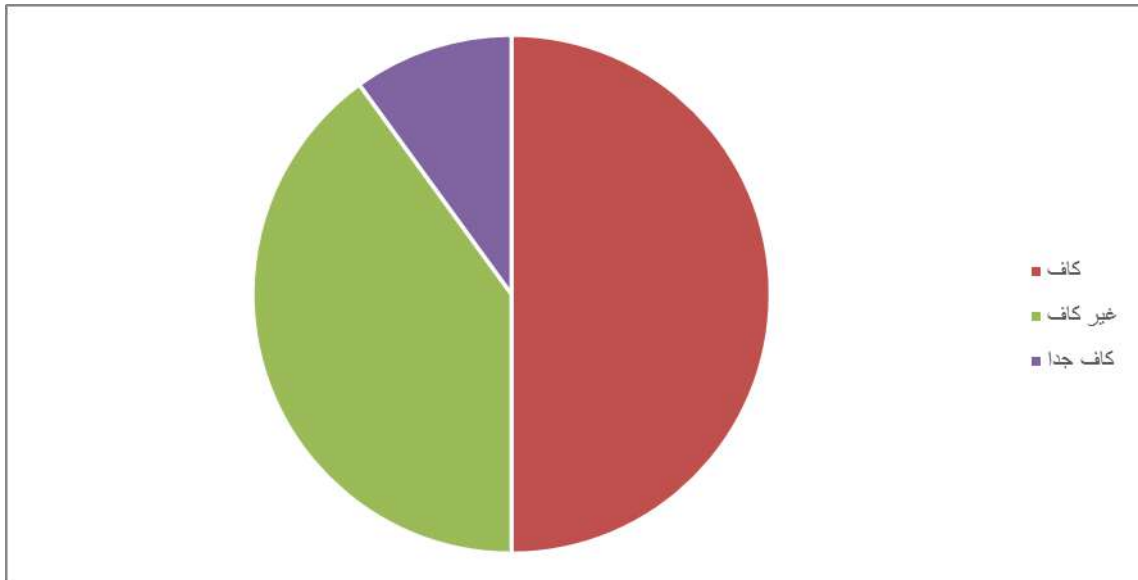
يبين الجدول رقم (12) نظر الباحثين على كيفية التعامل مع ما يتم نشره على الفيسبوك أثناء الحجر الصحي لكوفيد 19 ، وتبين أن 18 مبحوث بنسبة %36 يتعاملون مع ما ينشر " بإعجاب "، أما عن

طريق " المشاركة" قدرت بنسبة 24% في حين أجاب 11 من المبحوثين "استفادة دون مشاركة " بنسبة 22% ، وفي الأخير عبر " التعليق" بنسبة 18%.

وهذه النتائج تدل على حرص الطلبة على التفاعل مع ما ينشر عن القيم الاجتماعية عبر موقع الفيسبوك ومساهماتهم في نشر بعض القيم من خلال إضافة المواضيع ذات الصلة لتوسيع دائرة انتشار القيم الاجتماعية .

**الجدول رقم (13) :** يوضح مدى كفاية القيم الاجتماعية المنشورة على الفيسبوك أثناء الحجر الصحي لكوفيد19.

النسبة	التكرار	البدايل
48%	24	كاف
42%	21	غير كاف
10%	5	كاف جدا



**شكل رقم (13)** يوضح مدى كفاية القيم الاجتماعية المنشورة على الفيسبوك أثناء الحجر الصحي لكوفيد19.

من خلال الجدول الموضح أعلاه يتضح لنا بان نسبة 48 % من المبحوثين يرون أن ما ينشر من قيم اجتماعية على الفيسبوك فهي كافية ، وتليها الإجابة ب "غير كاف " بنسبة 42% وأخيرا نسبة 10% يرون بان القيم الاجتماعية كافية جدا .

ويمكن تفسير هذه النتائج بان الفيسبوك بالفعل له دور في نشر القيم الاجتماعية مع ادراك الطلبة لأهمية القيم الاجتماعية ودورها البارز في حماية المجتمع من التدهور الثقافي ، وبالتالي يرغبون في نشر المزيد منها وترسيخها حتى تبرز تصرفاتهم الايجابية والتعاونية والتضامنية خلال فترة الحجر الصحي .

02- تحليل ومناقشة نتائج الدراسة :

-تحليل ومناقشة نتائج المحور الأول :وتيرة استخدام الطلبة الجامعيين للفيسبوك اثناء فترة الحجر الصحي لفيروس كورونا .

ومن خلال ما تم تقديمه وعرضه في الجداول النتائج السابقة يمكن التوصل الى مايلي :

توصلنا من خلال نتائج المتعلقة بالمحور الأول وهذا للإجابة عن التساؤلات المطروحة ف هذا المحور والمتمثلة في كيف كانت وتيرة استخدام الطلبة الجامعيين للشبكات الاجتماعية "الفيسبوك" نموذجاً وذلك أثناء فترة الحجر الصحي لجائحة كورونا (كوفيد19) وجدنا ان الطلبة يستخدمون موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) بشكل كبير وبكثرة ، من قبل طلبة قسم الإعلام والاتصال مستوى أولى ماستر جامعة قاصدي مرياح ورقلة وذلك من خلال الجدول الموضح رقم (03).

واتضح لنا أن الطلبة غالبا ما يستخدمون الموقع الاجتماعي (فيسبوك) بشكل يومي وخاصة أثناء فترة الحجر الصحي لكوفيد19 ، وذلك بدرجة كبيرة جدا تقدر ب58% من العينة المدروسة (الجدول رقم 5/4) وبحجم ساعي يقدر بأكثر من ساعة بنسبة 58% كذلك وهذا ما تبين لنا خلال الجدول رقم (06) .

- تحليل ومناقشة نتائج المحور الثاني : دوافع استخدام شبكات

التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) أثناء فترة الحجر الصحي لفيروس كورونا .

ومن خلال ماتم إدراجه في الجداول والدوائر النسبية عن طريق التحليل الإحصائي تم التوصل إلى:

من خلال عرضنا لنتائج المحور الثاني وذلك للإجابة عن التساؤل الثاني المتمثل في دوافع استخدام الطلبة الجامعيين لشبكات التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) أثناء الحجر الصحي لكوفيد19 ، توصلنا إلى أن الأسباب الرئيسية الدافعة لاستخدام الفيسبوك خلال فترة الحجر الصحي هي أسباب تنقيفية بشكل واسع وذلك بنسبة 58% الموضحة في الجدول رقم (07) ، كما أن ذلك استخدام الفيسبوك أثناء الحجر اثر بشكل كبير جدا في الطلبة المبحوثين بنسبة 84% (الجدول رقم 08) وذلك على المستوى

النفسي والاجتماعي بدرجة كبيرة تقدر بنسبة 52% بالنسبة للعينة المدروسة أكثر منه معرفي وصحي ، ربما نجد هذا التأثير بسبب وقف الدراسة أثناء الحجر أو الخوف الشديد من الجائحة (الجدول رقم 09) .

### -تحليل ومناقشة نتائج المحور الثالث تحت عنوان دور شبكة التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) في ترسيخ القيم الاجتماعية أثناء الحجر الصحي لفيروس كورونا

ومن خلال ما قدمناه في جداول المحور الثالث يمكن استخلاص ومناقشة النتائج الآتية :

وعن طريق تحليل نتائج المحور وذلك للإجابة عن التساؤل الثالث والمتمثل في دور الفيسبوك في ترسيخ القيم الاجتماعية خلال فترة الحجر لكوفيد19 وجدنا أن الطلبة المبحوثين يتابعون القيم الاجتماعية عبر الفيسبوك بشكل دائم ومستمر وذلك أثناء فترة الحجر الصحي ، ومن بين أهم هذه القيم الاجتماعية التي يتابعونها الطلبة نجد قيم فكرية إنسانية بنسبة 64% تفوق عن القيم الأخرى (دينية ،سياسية ،اقتصادية ) من اجل إيجاد حلول وأفكار جديدة تخرجنا من هذه الجائحة .

ويتفاعل الكثير مع ما ينشر من قيم اجتماعية على شبكة الفيسبوك كما هو موضح في الجدول رقم (12) ويعتبر الفيسبوك أثناء الحجر كاف لنشر مثل هذه القيم الاجتماعية بنسبة 48% كما هو واضح في الجدول رقم (13).

03- الاستنتاجات العامة :

- خلصت الدراسة الراهنة إلى نتيجة مفادها أن الفيسبوك له دور كبير في نشر وترسيخ القيم الاجتماعية لدى الطلبة المبحوثين خلال فترة الحجر الصحي لفيروس كورونا .
- إن أهم المواضيع التي تقدمها شبكة الفيسبوك من وجهة نظر الفئة المبحوثة هي القيم الاجتماعية خاصة خلال فترة الحجر الصحي لكوفيد19 .
- التزايد و الإقبال الكبير لأفراد العينة على استخدام شبكة الفيسبوك خلال فترة الحجر الصحي وذلك بسبب الضغط النفسي والاجتماعي داخل المنزل الذي سببه الحجر الصحي لكوفيد19 ، ومنه نجد أن الفرضية الأولى فرضية صحيحة من خلال نتائج المبحوثين .
- يتضح مما سبق أن الاستخدام الكبير للفيسبوك أثناء الحجر الصحي لجائحة كورونا له أسباب ودوافع عند الطلبة الجامعيين المبحوثين خاصة الدوافع والأسباب التثقيفية ومنه نستنتج أن الفرضية الثانية فرضية صحيحة .
- إن أهم المواضيع التي تقدمها شبكة الفيسبوك من وجهة نظر الفئة المبحوثة هي القيم الاجتماعية خاصة خلال فترة الحجر الصحي .
- إن استخدام موقع التواصل الاجتماعي من طرف الطلبة يزيد من اكتسابهم للقيم الاجتماعية ومن خلال نتائج التحليل الإحصائي نجد أن أغلبية أفراد العينة يرون بان الفيسبوك له دور واثر كبير في نشر وترسيخ القيم الاجتماعية أثناء فترة الحجر الصحي لكوفيد19 ، ومنه الفرضية الثالثة فرضية صادقة .



الخاتمة

### الخاتمة:

في ختام دراستنا هذه وعلى ضوء ما قدمناه هدفت الدراسة إلى معرفة دور شبكات التواصل الاجتماعي ( الفيسبوك ) في ترسيخ القيم الاجتماعية أثناء فترة الحجر الصحي لحائجة كورونا لدى طلبة مستوى أولى ماستر اتصال جماهيري و الوسائط الجديدة بجامعة قاصدي مراح ، وبعد تحليل البيانات والمعلومات المتحصلة عليها توصلنا إلى مجموعة من النتائج التي تفسر لنا الدور الذي قام به الفيسبوك في ترسيخ القيم الاجتماعية خلال فترة الحجر الصحي لكوفيد19 لدى أفراد العينة ، وذلك للإجابة عن التساؤلات التي تم طرحها في بداية الدراسة .

وقد اتضح من خلال النتائج المتوصل إليها أن شبكات التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) أصبحت جزءا أساسيا من الحياة اليومية وان الفيسبوك له دور كبير في ترسيخ وتعزيز القيم الاجتماعية أثناء فترة الجائحة خاصة و إنهم يقبلون بشكل كبير لتصفح شبكة الفيسبوك وبصورة مستمرة خلال فترة الحجر الصحي لفيروس كورونا ، وان استخدام الفيسبوك يمكنهم من اكتساب أفكار وقيم جديدة وتزيد من تمسكهم بها كالتضامن والتعاون أثناء الحجر الصحي وانتشار فيروس كورونا ، كما توصلنا أيضا إلى أن الفيسبوك ساهم إلى حد كبير في ترسيخ ونشر القيم الاجتماعية لدى الطلبة المبحوثين .

وفي الأخير نتمنى أن تكون هذه الدراسة منطلقا لعرض مناقشات ووجهات نظر جديدة أكثر سعة وشمولية تقني وتثري قسم الإعلام والاتصال .

## قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر و المراجع :

- 01-القران الكريم
- 02- احمد بن مرسلې ، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية، ط4، جامعة الجزائر 2010.
- 03- إبراهيم حامد الاسطل ، مناهج البحث العلمي ، قسم المناهج وتكنولوجيا التعليم ، الجامعة الإسلامية غزة 2012.
- 04-حسن عماد مكايي ،ليلي حسين السيد ، الاتصال ونظرياته المعاصرة ، الدار المصرية اللبنانية ، ط1 ، القاهرة 1998.
- 05- حسن شفيق ، التواصل الاجتماعي أدوات وتغطية ، دار الفكر والفن للنشر والتوزيع 2014.
- 06-حسين محمود هشمي دار ، العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي ، أسامة للنشر والتوزيع ، ط1 ، عمان 2015 .
- 07- رضا عبد الواجد أمين ، النظريات العلمية في مجال الإعلام الالكتروني ، منتدى سور الأريكية ، جامعة الأزهر ،2007.
- 08- سعد سلمان المشهداني ، مناهج البحث العلمي ، دار الكتاب الجامعي ، ط1 ، الإمارات العربية 2017.
- 09- عبود عبد الله العسكري ، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، دار النمير للنشر ، ط1 ، دمشق 2002.
- 10- عمار بوحوش وآخرون ، منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية ، دار النشر الدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية ، د ط ، ألمانيا 2019.
- 11-عمار بوحوش ،محمد الدنبيات ، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر 1995.

## قائمة المصادر والمراجع

- 12- عبد الرزاق الدليمي ، نظريات الاتصال ، دار اليازوري العلمية للنشر ، د ط ، عمان 2016.
- 13-كمال دشلي ، منهجية البحث العلمي ،مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية ، جامعة حماة 2016.
- 14-محمد سرحان علي المحمودي ، مناهج البحث العلمي ، دار الكتب ، ط3، صنعاء 2019.
- 15-محمد حسن إسماعيل ، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير ، الدار العالمية للنشر ، ط1 ، 2003.
- 16-محمد عبد الإله الطيطي وآخرون ، مناهج البحث العلمي من التبيين إلى التمكين ، دار اليازوري العلمية ، الطبعة العربية عمان 2020.
- 17-محمد عبيدات وآخرون ، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات ، دار وائل ، د ط ، عمان 1999.
- 18-موريس أنجرس ، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، دار القصبه للنشر ، ط2 ، الجزائر 2006.
- الموسوعات والمعاجم :
- 19- إبراهيم مصطفى وآخرون ، المعجم الوسيط، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر ، القاهرة 1972.
- 20-حبران مسعود ، الرائد المعجم اللغو الأحدث والأسهل ، دار العلم للملايين ، ط8 ، بيروت 2001.
- 21-إسماعيل عبد الفاتح الكافي ، موسوعة القيم و الأخلاق الإسلامية ، مركز الإسكندرية للكت ، مصر 2005.

المجلات والمذكرات :

## قائمة المصادر والمراجع

- 22- حسن الفاتح الحسين ، محمد المبارك، مواقع التواصل الاجتماعي و أثرها على القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة ، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية ، جامعة الإمام المهدي ، عدد16، السودان 2020.
- 23- صونيه عديش ، الشبكات الاجتماعية على الانترنت ، رؤية ابستمولوجية مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية ، عدد20، جامعة الشهيد حمه لخضر 2016.
- 24- أسماء قرشوش ، منهجية دراسة الاتصال الجماهيري ، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2 ، سنة 2019.
- 25- أعباد عبد الرضا آل عبد آل ، دور معرض النظام الشرقي اوسطي و أفافة المستقبلية ، رسالة ماجستير كلية التربية ابن رشد جامعة بغداد 2006.
- 26- بوفلفل زيد ، التعليم عن بعد تحت ظل جائحة كوفيد 19، رسالة ماستر تخصص علم اجتماع ، جامعة 8ماي 1945 قالمة ، سنة 2021.
- 27- رحيمة كروش ، دور شبكات التوصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي إزاء فيروس كورونا كوفيد19 لدى الطلبة الجامعيين ، رسالة ماستر في الإعلام والاتصال، جامعة محمد الصديق بن يحي ، جيجل 2021.
- 28- سهام صوكو ، واقع القيم لدى المراهقين في المؤسسة ، رسالة ماجستير في علم الاجتماع تخصص تنمية وتسيير الموارد البشرية ، جامعة منتوري قسنطينة ، سنة 2009.
- 29- صالح سيف الدين ، بلغالم نور الإسلام ، دور موقع الفيسبوك في تشكيل الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي الجزائري ، رسالة ماستر في الإعلام والاتصال ، جامعة العربي بن مهدي ام البواقي سنة 2020.
- 30- فطوم لطرش ، استخدام الطلبة للموقع الالكتروني الرسمي للجامعة و الاشباكات المحققة منه ، رسالة ماستر تخصص اتصال وعلاقات عامة ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، سنة 2014.

## قائمة المصادر والمراجع

---

- 31- لبنى قاسمي ، كاميليا سلطاني ، دور شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية الصحية حول مرض الايبيولا ، رسالة ماستر تخصص سمعي بصري ، جامعة العربي بن مهدي أم البواقي ، سنة 2014.
- 32- محمد الذين مختار، محاضرات في علم النفس الاجتماعي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط1 ن الجزائر 1989.
- 33- مرزاق بلبانه ، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية للطلبة الداعميين ، رسالة ماستر تخصص اتصال وعلاقات عامة ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، سنة 2019.
- 34- عساسي أمال، اثوغرافيا مستخدمي الفيسبوك في المجتمع الجزائري ، رسالة ماجستير تخصص وسائل الإعلام والمجتمع ، جامعة باثثة 01 ، سنة 2015.

الملاحق



قائمة الملاحق :

البيانات الشخصية :

- 1-  ذكر  أنثى  الجنس :
- 2- من 18 الى 25  من 25 الى 30  من 30 ما فوق  السن :

المحور الأول: وتيرة استخدام الطلبة الجامعيين الشبكات الاجتماعية "الفيسبوك" أثناء الحجر الصحي لفيروس كورونا كوفيد19.

- 1- هل أنت من مستخدمي الشبكات الاجتماعية (الفيسبوك) ؟  نعم  لا
- 2- كيف تستخدم الشبكات الاجتماعية (الفيسبوك) خلال فترة الحجر الصحي لفيروس كورونا ؟  كل ساعة  كل يوم  كل أسبوع  كيف كانت
- 3- وتيرة استخدامك للشبكات الاجتماعية (الفيسبوك) أثناء الحجر الصحي لفيروس كورونا ؟  كبيرة  متوسطة  قليلة
- 4- كم تستغرق من الوقت في استخدام الشبكات الاجتماعية (الفيسبوك) أثناء الحجر الصحي لفيروس كورونا ؟  اقل من ساعة  ساعة  أكثر من ساعة

**المحور الثاني :** دوافع استخدام الشبكات الاجتماعية (الفيسبوك) أثناء فترة الحجر الصحي لفيروس كورونا كوفيد19.

1- ما هي

الأسباب التي دفعتك إلى استخدام الشبكات الاجتماعية (الفيسبوك) خلال فترة الحجر

الصحي لفيروس كورونا ؟

- أسباب صحية  أسباب علمية  أسباب تثقيفية
- أسباب اقتصادية

2- هل ترى

أن استخدام الشبكات الاجتماعية (الفيسبوك) له أثر أثناء الحجر الصحي لكوفيد 19؟

- نعم  لا

3- فيما يتمثل

هذا التأثير ؟

- على المستوى المعرفي  على المستوى النفسي والاجتماعي
- على المستوى الصحي والتوعوي

**المحور الثالث:** الشبكات الاجتماعية (الفيسبوك) ودورها في ترسيخ القيم الاجتماعية أثناء الحجر الصحي لكوفيد19 .

## الملاحق

1- هل تتابع ما

ينشر من القيم الاجتماعية على الشبكات الاجتماعية (الفيديوك) أثناء الحجر الصحي  
لفيروس كورونا كوفيد19؟

دائما  أحيانا  نادرا

2- ما هي أهم

القيم الاجتماعية التي تعمل الشبكات الاجتماعية (الفيديوك) على تقديمها أثناء الحجر  
الصحي لفيروس كورونا ؟

قيم دينية  سياسية  اقتصادية  فكرية وإنسانية

3- كيف

تتعامل مع ما ينشر من قيم اجتماعية على الشبكات الاجتماعية (الفيديوك) خلال الحجر  
الصحي لكوفيد19 ؟

إعجاب  تعليق  مشاركة  استفادة دون مشاركة

4- هل ترى ما ينشر

من قيم اجتماعية غير الفيديوك أثناء الحجر الصحي لفيروس كورونا كوفيد19 ؟

كاف  غير كاف  كاف جدا